عـدد شبـــاط ٢٠١٨ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٩ هجريه (١٩) صفحة

موقعنا على الانترنت : http://www.dhiqar.net/Althora بريدنا الالكتروني : dhiqar12@yahoo.com

الافتتاحية

مجاهدو البعث والمقاومة
ارادة صلبة وعزم لا يلين حتى النصر المبين

يواصل مجاهدو البعث والمقاومة نضالهم ضد العملية السياسية المتهاوية الى منحدر السقوط الحتمي والنهائي والتي بلغ التناقض والصراع بين اطرافها حد الاحتراب والتقاتل بعد ان نخرتهم الصراعات التي افضت بهم الى التشظي والتشرذم وقد بان ذلك في صراعهم الانتخابي المحموم فالتحالفات تجاوزت العشرات والاحزاب المهترئة على قفا من يشيل --- كما يقول المثل المصري في حين يواصل مجاهدو البعث والمقاومة وابناء شعبنا التحامهم وتصليب ارادتهم الكفاحية بعزم لا يلين وهم يناضلون لإسقاط العملية السياسية عبر ببنامج كفاحي متوازن يقوم على تعئبة طاقات الشعب الخلاقة واستثمار كل الجهود بأتجاه الاجهاز على العملية السياسية واسقاطها واقامة حكم الشعب التعددي الديمقراطي الحر المستقل عبر التحرير الشامل للعراق وتحقيق استقلاله الناجز والتام ومواصلة مسيرة النهوض الوطني والقومي والانساني لخدمة الانسانية جمعاء.

الثورة

الفاسدون والسراق من جلاوزة الحكومة العميلة يواصلون نهب اموال ابناء الشعب العراقي وثروته النفطية

قيادة حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي في الشمال تشارك الرفاق في جبهة التحرير العربية في مسيرة الوفاء للشهيد القائد صدام حسين

بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد الرئيس القائد صدام حسين المجيد ووفاء لنضالاته وتضحياته من اجل فلسطين وشعبها المكافح والمجاهد ، اقامت جبهة التحرير العربية في منطقة الشمال بمسيرة وضع الأكاليل على أضرحة الشهداء في مخيم البداوي وذلك اليوم الاحد الواقع فيه ٢١ كانون الثاني الجاري ، بحضور قيادة جبهة التحرير العربية تقدمهم الرفيق ابو عيسى عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية ، وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي و ممثلين عن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والاحزاب اللبنانيه ووفد من حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي برئاسة عضو القيادة القطرية الاستاذ رضوان ياسين والاندية الرياضيه والروابط الاجتماعيه وشخصيات وفعاليات وطنية وتربوية واجتماعية ودينية وجمع غفير من ابناء مخيمات الشمال .

هذا ، حيث كانت كلمة لجبهة التحرير العربية القاها الرفيق ابو عيسى حيا فيها شهداء الامتين العربية والاسلامية وفي المقدمه منهم الرؤساء ابو عمار وصدام حسين المجيد مؤكدا على استمرار النضال من اجل انتزاع الحقوق الوطنية المتمثله بالتحرير الكامل لارض فلسطين التاريخيه وعاصمتا القدس العربية كما أكد ان قرار ترامب بشأن اعلان القدس عاصمة لدولة الكيان الصهيوني الغاصب هو انحياز كامل وسافر في الموقف الامريكي الراعي لعملية السلام ..

ان هذا القرار وضع الولايات المتحدة الامريكية في خندق العداء الكامل للشعب الفلسطيني والقضية المركزية فلسطين .. ودعا في نهاية الكلمة الى توحيد الصف واعادة اللحمه للشعب الفلسطيني وفصائله من اجل التصدي للمشروع الاخطر الذي يهدد القضية الفلسطينية .

برلين تحتضن حفلاً تأبينيّاً مُهيباً للشهيد الخالد صدام حسين

في الساعة السادسة من مساء السبت ١٣ / ١ / ٢٠١٨ ، أحيَا انصار البعث ومُحبيّ الشهيد البطل صدام حسين ، الذكرى الحادية عشر لأستشهاده ، وسط حضورٍ نخبويٍّ للمناضلين العرب والعراقيين بكافة انتماءاتهم العرقيّة والدينية والمذهبيّة ، حيث تسابق المشاركون في تسجيل مواقفهم الوطنية والقومية المشرفة في تأبين فقيد العراق والأمة ، لاسيّما وان البعض منهم قَطَعَ مئات الكيلومترات قادماً من دول اخرى بعيدة عن ألمانيا .

ملجأ العامرية وصمة عار في جبين دعاة الإنسانية

الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي يعزي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

" كل نفس ذائقة الموت " صدق الله العظيم

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة المحترم

تلقينا ببالغ الحزن خبر وفاة والدتكم رحمها الله وفي هذه المناسبة الحزينة اتقدم لكم وللاسرة الكريمة ولشعب الامارات العربية الشقيق بخالص العزاء ، أحسن الله عزاءكم وجبر مصيبتكم ، وغفر للفقيدة وتغمدها برحمته ورضوانه وانا لله وانا إليه راجعون .

اخوكم عزة ابراهيم
الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي
والقائد الاعلى لجبهة الجهاد والتحرير في العراق

ابناء شعبنا الابي يحيون الرفيق المجاهد عزة ابراهيم بحلول الذكرى الخامسة والخمسين لثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ الجبارة

ابناء شعبنا يواصلون جهادهم لاسقاط العملية السياسية المتهاوية في قاع السقوط الحتمي والنهائي

القيادة العامة للقوات المسلحة تنعي اللواء الركن أنور محمد دانوك العبيدي

نعت القيادة العامة للقوات المسلحة اللواء الركن أنور محمد دانوك العبيدي الذي طالته يد الارهاب والجريمه في منطقة الحويجة بمحافظة التاميم يوم الاربعاء ٣١ كانون الثاني ٢٠١٨ ، لقد كان رحمه الله ضابطا وطنيا شجاعا ومخلصا في عمله في المناصب التي اشغلها طيلة خدمته العسكرية في تشكيلات جيشنا العراقي الباسل والحرس الجمهوري واخرها عندما كان عميدا لكلية الاركان العراقية حيث تميز بخلقه العالي وعلمه وعطاءه الكبير أضافة الى ثباته على العهد ، ندعو له بالرحمة والمغفره ونسأل الله ان يتقبله بفسيح جناته ويلهم أهله وذويه واصدقاءه الصبر والسلوان .

الأمانة العامة للجبهة الوطنية العراقية تصدر بيانا في ذكرى جريمة العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق .

نص البيان ص ٢

المجلس السياسي العام لثوار العراق يوجه نداء بمقاطعة الانتخابات « قاطعوا الانتخابات ! الشعب لن يخدع مرة اخرى !)

نص النداء ص ٢

لا .. لانتخابات مدعومة من رعاع طهران

الاتحاد العام لشباب العراق

العملاء يواصلون صراعهم للفوز بالانتخابات واستمرار التحكم بمصير الشعب ومستقبله

بيان في ذكرى جريمة العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق

تمر اليوم ذكرى العدوان الثلاثيني على العراق في ١٧-١-١٩٩١ والذي كان الخطوة الاولى في تنفيذ المخطط والمشروع الصهيوني للوصول الى الابعد من ذلك المتجسد في الهدف الفعلي باحتلال العراق وإسقاط النظام الوطني وتفكيك مقومات الدولة الوطنية وتحويله إلى مستعمرة امريكية غارقة في بحر الدم والفساد والضياع والتفرقة ومن خلال ذلك تتم السيطرة الاستراتيجية التامة على المنطقة بكل اقاليمها وبلدانها، وباعادة رسمها من جديد.

كان صمود شعب العراق بقيادته الوطنية الباسلة قد اجبر قوى العدوان بقيادة الولايات المتحدة الامريكية على تغيير لعبتها الاستراتيجية فاضطر المعتدون الى تغيير خطتهم باستغلال قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ، بفرض الحصار الاقتصادي الظالم على شعبنا، واللجوء إلى تجويع الشعب العراقي وتنظيم طرق ابادته واذلاله ببشاعة تدينها القيم والشرائع الانسانية وهكذا تم فرض العزلة الدولية على العراق واستمر تصعيد التوتر العسكري بخلق ما يسمى مناطق الحظر الجوي كوسيلة عدوانية لابتزاز واستنزاف طاقات العراق والتخطيط لتقسيمه وخلق مبررات وحجج لغزوه مرة أخرى وهكذا تم لهم تنفيذ ما وقع في عام ٢٠٠٣ بعد معاناة شاملة لشعب العراق.

ان الجبهة الوطنية العراقية وجماهير شعبنا الصامدة المقاومة إذ تستذكر كل صفحات الحرب والعدوان الثلاثيني والجرائم النكراء التي ارتكبتها ضد العراق وشعبه ابان العدوان ومنها جريمة قصف ملجأ العامرية والتي راح ضحيتها عدد كبير من المدنيين الابرياء وغيرها من الجرائم التي لاتعد ولاتحصى ،وبعدها سنوات الحصار وما تبعه التآمر الامبريالي في الغزو والاحتلال حيث تم تفكيك الدولة الوطنية العراقية وتدمير كيانها ووزاراتها السيادية وحل جيشها واستباحة امنها الوطني ، كلها دروس غنية بالتجارب تدعونا دائما الى التمسك بخيار النضال والكفاح والمقاومة الوطنية ومهما كانت التضحيات حتى استعادة استقلال العراق وضمان وحدته الشعبية والترابية والعودة بشعبه الى قيم المواطنة والكرامة والانتماء الى امته.

وهذا الخيار الوطني والقومي تبنته بكل وعي وإصرار كل فصائل المقاومة الوطنية العراقية وعلى راسها القيادة التاريخية العليا للجهاد والتحرير وبشخص قائدها المجاهد الفذ عزة الدوري (حفظه الله).

ان شعبنا وهو يواجه قوى التعسف والاضطهاد ويدرك مدى خطورة عودة قواعد الاحتلال الصهيوي الامريكي الصفوي ، ولازال يتمسك بخيار المقاومة بكل اشكالها المتاحة لجماهيرنا، حتى تحقيق الهدف المنشود للشعب وهو التحرير والاستقلال الكامل للعراق .

ان القوى السياسية في الجبهة الوطنية العراقية وشخصياتها الوطنية المؤتلفة مؤمنة وواثقة بان حسم الصراع الاستراتيجي في العراق مرتبط ارتباطا وثيقا بتحقيق وحدة كل القوى الثورية الوطنية العراقية والتي اجمعت حولها وثائق الجبهة بكافة احزابها وقواها الوطنية وبما ركز عليه برنامجها السياسي الداعي الى تجميع كل الطاقات وبتحشيد كافة القوى لمواجهة التحديات المستجدة كل يوم التي تعصف بوطننا وتهدد وحدة شعبنا لذا نكرر دعوتنا مرة أخرى مخلصين لتحقيق مثل هذا الهدف المنشود ولتحقيق نقلة نوعية في جميع مفاصل العمل الجبهوي وبشكل فاعل لقيادة الجماهير على مستوى كل مفاصل الحياة والساحات في وطننا الجريح وبكافة مناطق العراق ومحافظاته والعمل على مشاركة كافة أبناء العراق الغيارى لرأب الصدع والتفرقة الذي حققته القوى الظلامية والطائفية ودعاة الفدرلة والانقسام المجتمعي والمرتزقة الذين باعوا العراق وأجهزوا عليه.

المجد والخلود لشهداء العراق العظيم
عاش العراق
والله اكبر

الامانة العامة
للجبهة الوطنية العراقية
١٧ / كانون الثاني / ٢٠١٨

نداء المجلس السياسي العام لثوار العراق : قاطعوا الانتخابات ! الشعب لن يخدع مرة اخرى !

تراهن الطبقة السياسية الفاسدة ، التي حكمت العراق منذ سنة ٢٠٠٣ ، على مقدرتها في خداع الشعب العراقي مرة اخرى ، وفي تزوير وعيه وارادته ، بهدف إحكام سيطرتها على مقدراته ، والاستمرار في تجهيله وإفقاره ونهب ثرواته .

ولمناسبة انتخابات مجلس النواب ، فهي تسعى الى تغيير جلودها ، وإرتداء أقنعة جديدة ، لكي تخفي أنها كانت ومازالت صنيعة للاحتلال ، وخادمة مطيعة للأجندات الخارجية ، وكذلك لكي توهم الشعب أنها ليست هي التي إمتصت دماءه لسنوات طويلة ، وجلبت سياساتها الخرقاء إليه الكوارث تلو الكوارث ، فالحقت الدمار بالمدن العراقية العامرة ، والخراب بالبنى التحتية للبلاد ، وحوّلت شعب العراق الى شعب من المشردين والنازحين واليتامى والارامل والمعوقين ، الجياع الذين يعتاشون على المساعدات الخارجية في المخيمات أو يبحثون عن قوت لهم في مكبات النفايات .

احزاب الطبقة السياسية الحاكمة تغيّر الآن من أسمائها ، وشكل تنظيماتها ، وتقدم وجوهاً وتؤخر وجوهاً أخرى ، وتتزلف الى الشعب بخطاب جديد و وعود كاذبة ، وبخاصة بعد ان افتضح زيف ما كانت ترددة في الماضي من دعاوى باطلة . وهي تظن أن لعبتها الجديدة يمكن ان تنطلي على الشعب . فيغفل عن انها إنما تريد إعادة إنتاج نفسها من جديد .. فلا تغيير يرجى من ورائها ، ولا فساد أو ظلم يمكن أن يزول في ظلها ، ولا بؤس او ظلام ينقشع ..

لقد تجذر الفساد في عراق ما بعد الاحتلال ، واتسع نطاقه ، وإمتد الى كل الميادين والمستويات ، والفساد والارهاب صنوان لا يفترقان . وتوالدت احزاب الفساد تحت شعارات دينية وطائفية وعنصرية واحياناً " يسارية " ، ولما عزف الشعب عنها إضطرت الى تغليف نفسها بشعارات جديدة ، بهدف إخفاء هويتها الممقوتة من الشعب ، والتغطية على حقيقة متاجراتها بقضاياه المصيرية واستغلالها لهمومه ومآسيه .

ومع اقتراب موعد الانتخابات ، ومع كل يوم يمر تولد أحزاب ، وتظهر اسماء جديدة لها ، وتقام تحالفات في مقابل تفكك تحالفات أخرى ، وتطرح شعارات لتسحب شعارات غيرها . وكل ذلك من اجل خلط الاوراق ، وادخال الشعب في دوامة ليختلط عليه الأمر ، وتفوز مافيات الفساد والاجرام والعمالة بمقاليد السلطة ، ويستمر الشعب في النزيف والمعاناة . ومن المفارقات الغريبة أن التحالفات السياسية التي تجري حالياً استعداداً للانتخابات ، لاتستند الى اساس في الفكر او اقتراب في البرنامج السياسي ، فهي تضم احزاباً او تجمعات متناقضة في الهوية او فيما تطرحه من شعارات واهداف ، مما يكشف زيف ما تدعيه فكراً او سياسة . فليس ما يجمعها أو يدعوها الى التحالف غير الوصول الى السلطة والتمتع بمغانمها. والعراق مازال غنيمة تركها الاحتلال بيد الطبقة السياسية الحاكمة لتوزعها حصصاً ، والحصص وحدها هي مصدر الخلاف أو الاتفاق.

وفوق هذا وذاك .. تجري الإنتخابات النيابية بإدارة مفوضية عليا غير مستقلة بشكل صريح ، فهي حصص للأحزاب الحاكمة . وفي ظل قانون للإنتخابات هدفه إعادة إنتاج الطبقة السياسية نفسها التي بيدها مقاليد السلطة . كذلك فإن العراق ما يزال تحت هيمنة دولية وإقليمية تملك سلطة القرار فيه ، بصرف النظر عن نتائج الإنتخابات ، فضلاً عن أن معظم القوائم الإنتخابية مرتبطة تماماً بتلك الهيمنة الخارجية وليست لها اية علاقة بمصالح العراق وشعبه . كل هذه الاسباب الجوهرية تجعل من الانتخابات النيابية ، مسألة شكلية لا قيمة لها ، ولايمكن أن يعول عليها الشعب في تغيير أحواله أو حتى تحسينها ، والمرجح أنها اذا ما جرت سوف لا تقود العراق الا الى مزيد من التدهور والانحطاط ونهب الثروات .. لذا فإن الواجب الوطني يدعونا جميعاً الى مقاطعتها انتخاباً وترشيحاً ، والى الوقوف الى جانب فقراء شعبنا ونازحيه في المخيمات ومشرديه في الاصقاع وهم يخوضون معاركهم في مواجهة الفاسدين واللصوص وميليشيات الاجرام والارهاب ، ويتصدون بشجاعة لتجار السياسة الذين مازالوا يمارسون النصب والاحتيال .

ان مقاطعة الانتخابات موقف تمليه المبادئ ومعايير الشرف والضمير الوطني ، وتتطلبه مصالح الاغلبية من جماهير الشعب الكادحة ، فهو الحد الفاصل بين الشعب واعدائه ، وبين من ينتمي الى العراق العظيم ومن ينتمي الى جهات غيره .

العالم يمر بمرحلة انتقالية ، ونحن على ابواب تشكل نظام دولي جديد ، لا محل فيه لأنظمة تنتمي الى القرون الوسطى وتنتهك حقوق الإنسان ، وقد بدأت نسمات الحرية تهب على منطقتنا ، وها هي شعوب إيران الثائرة على ولاية الفقيه ، والمنددة بالظلم الذي الحقته بها اجهزته الارهابية ، تقدم المثل الذي يحتذى ، وبخاصة المرأة الايرانية التي نزلت الى الشارع وتصدت بكل شجاعة لجلاوزة الولي الفقية وطغيانه . وهذا يشكل حافزاً لشعبنا العراقي الأبي لكي يواصل نضاله من اجل إقتلاع العملية السياسية الفاسدة من جذورها والتصدي للاجندات الخارجية ، فذلك هو الطريق الى الحرية واسترداد الوطن .

الامانة العامة
للمجلس السياسي العام لثوار العراق
٢٠ / كانون الثاني / ٢٠١٨

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

ألبعــث ... والانتخــابــات ، و مســؤوليــة التغيـير ؟

الدكتور خضير المرشدي

يتحدث الخطباء وأركان العملية السياسية في العراق هذه الأيام عن الإنتخابات التي كما يدّعون إنها ستنهي سياسة مشؤومة ، وعهد أسود ، وتزيل صورة كاذبة مشبوهة أراد المحتل ان يظهرها وكأنها الصورة الحقيقية لشعب العراق الابي ، متناسين هؤلاء الفسدة إنهم كانوا ألسبب في هذا الشؤم والظلام والتشويش والكذب والتزوير !!

في بلاد الرافدين اليوم اتجاهين متضادين ، وما على الشعب إلاّ أن يختار بين أحدهما : إتجاه سلطة الرعب التي تحكم بالضغط والتخويف والارهاب وتوظّيف المال والدين والطائفة والمذهب والمنطقة والعشيرة ، وبالكذب والتزوير والتضليل ، في محاولة للسيطرة على الجاه والثروة وحصرها بيد القلة المتسلطة بإرادة المحتل الامريكي والايراني ، والتي نستغل خضوع بعض الناس لبطشهم والاستخذاء لجورهم والسكوت عن مؤامراتهم وفضائحهم وتسابق البعض من المنافقين في خدمتهم وتنفيذ اغراضهم . هذه الصورة تسعى السلطة الى فرضها بنشر الشعوذة وبث الخرافات وبالاتكاء على مايسمى قرارات وفتاوى المرجعية !!!

أمّا الإتجاه الثاني فهو الذي يعبر عن إرادة الشعب ويتجاوب مع حاجاته ومشاعره وخصائصه والتي تجد أصدق تعبير له في جيل الشباب وحركته ، إنها صورة الشعب برجاله ونسائه وشبابه الذين يمثلون صفوة أبنائه ويتحسسون آماله وآلامه ويدركون مدى فقره وجهله ومرضه ومعاناته ، ويشعرون بمسؤوليتهم تجاهه ويعبرون عن عبقريته المكبوتة ، الشعب الذي يتنافس حاضره مع ماصيه ويسعى لإستباقه ، ويحشد كل قواه وامكانياته لبناء مستقبله . الشعب الذي تعلو إرادته على كل ارادة او سلطة او حكومة او زعامة هزيلة .

من هنا تظهر خطورة الدعوة للإنتخابات التي يروّجون لها ، والتي على نتائجها سيترتب انتصار احدى الارادتين : أما ارادة السلطة العميلة الحاكمة أو إرادة جيل الشباب جيل الوطنية الحقة والصحيحة .

إن شعب العراق وشبابه وقواه الوطنية بالذات يتحمل اليوم مسؤوليتين خطيرتين تجاه نفسه وأمته والانسانية ، فهو أولاً مسؤول عن تقديم البرهان على ان الكفاح من أجل التحرر من الاحتلال والهيمنة الاجنبية ، والخلاص من الجور والظلم والفساد والتخلف ، هو طريقه الوحيد الذي يعبر عن إدراك عميق لمعنى الحرية ، وعن فهم واعي لمعنى السيادة والاستقلال والتغيير الشامل بالتخلص من مخلفات الاحتلال وتبعاته التي شوّهتْ قيم الشعب وتاريخه المجيد .

والمسؤولية الثانية التي تترتب على العراق وشبابه هي بناء النموذج المادي والمعنوي والإنساني الذي ستنعكس آثاره الإيجابية على أقطار الامة للتخلص من بقايا الاحتلال والنفوذ الأجنبي والاستبداد والظلم والسير نحو الوحدة والعمل العربي الحر الاصيل ، ودفع الأخطار المعنوية عنها التي تهدد اخلاقها وقيمها وفكرها وعقيدتها واهدافها وحقوقها ومصالحها العليا ومبررات وجودها ، والأخطار المادية التي تهدد ارضها وثرواتها البشرية والطبيعية .

واضح جداً ان الأحداث التي تعاقبت على العراق منذ الإحتلال الامريكي وحتى الآن ، ومواقف السلطة الحاكمة حيال هذه الأحداث واساليبها في معالجة المشاكل الداخلية والخارجية قد برهنت تماماً على ان هذه السلطة قد عجزت كل العجز عن القيام بأعباء المسؤولية وتحقيق الحد الأدنى من ماوعدت به الشعب وما تدعيه كذباً ، ذلك لأنها أقامت حكماً طائفياً مهلهلاً ينخره الفساد والتزوير ، ويتسيّد به الاجنبي والإمعة والحثالات ، حكم لا يملك سيادة أو إعتبار ، ولا يخضع لعرف أو قانون ، ولا يستند لإرادة الشعب أو يعبّر عن آماله ، ولا يمتلك برنامج لحل أي من المشاكل والازمات القائمة والمستمرة !!!

وبذلك فإن بغداد اليوم بشبابها ورجالها ونسائها، وبإرادة أبنائها الأحرار الذين يتقدمهم البعث وقيادته المناضلة ، مسؤولة عن تغيير مجرى التاريخ في العراق من الموت الى الحياة ، ومن الرذيلة الى الفضيلة ، ومن التراجع الى الظفر والنجاح ، ومن الانحراف والظلام والخرافات والجهل والامية والضياع والمرض والشعوذة الى الاستقامة والوضوح والعلم والمعرفة والبناء والحضارة والنور والتقدم .

فالدلائل كلها تشير إلى أن الشعب قد بلغ حداً من الإستياء لايطاق ، وان التناقض بين الشعب وواقعه ، وبين ارادته وإرادة المحتل الامريكي والايراني وارادة السلطة الفاسدة هو تناقض فاضح ومخيف .

فلقد بلغ الإستياء والتناقض حدّاً لايمكن أن يزول الاّ بالكفاح القوي العنيد وبالمعارضة الواعية المتصاعدة والرافضة لهذا الواقع ، وبضمير العراقي الذي ينتخي عند الملمات وينهض في مواجهة الصعوبات ، هذا العراقي الذي لا ينام على ضيم ولا يسكت عن ظلم ، ولايصبر على إختلال في موازين الحق والعدالة والإخلاص والوطنية والصدق والنزاهة والكفاءة والمساواة !!!

ربما قد يقول قائل إن هذا الكلام يدخل في خانة التنظير والدعاية والتبشير لحزب البعث العربي الاشتراكي ودوره في الماضي والحاضر ولقادم الأيام ؟؟

لكن في نظرنا ، إن الاهم من الدعاية والتبشير والتي لايحتاجها الحزب أساساً ، هو حاجة الوطن العليا في ظرف عصيب يستحق ، من قوى الشعب الحية وفي مقدمتها البعث ، التوجيه والكفاح والنضال والعمل اليومي المجرد من كل غاية حزبية او شخصية ضيّقة ، ومن كل نزعة فردية أنانية مريضة قاتلة أو معطلة ، ونرى إن لذلك مساس صادق بالمصلحة والحقوق الوطنية والقومية العليا للعراق والامة بأجمعها ، فلنترك الدعاية والتبشير والتنظير واللغو والمناكفات الصغيرة لغيرنا ، ولنبادر نحن البعثيون الى المسؤولية الملقاة على عاتق كل منا ، المسؤولية الصادقة الضخمة العميقة والمضنية التي ترمي الى تبصير الشعب وتحويله من السير في طريق الهاوية الى طريق الكرامة والحرية وتصعيد ثورته لإقتلاع مستعمرات وبؤر الفساد والعمالة والتجسس التي زرعها الاحتلال الامريكي والايراني في العراق .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي تكلم ورفع صوته عالياً وناضل وجاهد في الأوقات التي كان فيها الكلام محرّماً والعمل معطلاً بفعل الإحتلال ووطأته وطغيان السلطة وقبضتها ، ليس بحاجة لان يتكلم اليوم كثيراً لانه مؤمن بأن واجباً وطنياً وقومياً وإنسانياً عليه أن يؤديه ببسالة وصدق مع الله ومع النفس ، وهو يوجه ويذكّر هذا الشعب بما كان عليه وبما يجب أن يكون ، وأن يقود كفاحه نحو الخلاص والشرف والحرية .

ان البعث عبر تاريخه يعرف مكانه الحقيقي في مسيرة الامة ، وهو اذ يُؤدّي مسؤولياته الوطنية والقومية ، فإنه يدرك ان الشعب قد يتساهل مع المسيئين ، ولكنه لم ولن يتساهل مع المناضلين الصادقين لانه ينتظر منهم أن يحققوا له آماله ، وأن يوفوا بوعودهم التي قطعوها على أنفسهم ، وإلاّ فلن يبقى سبب وجيه لنضالهم ووجودهم !!

ولذا فإن الدعوة لمقاطعة الانتخابات التي يجري التحضير لها وسط فضائح لا حصر لها ، وصفقات مشبوهة كما هو في المرات السابقة ، وعدم تأييد أي فرد أو مجموعة أو تيار ، تمثل واجباً وطنياً رفيع المستوى ، على كل عراقي يهمه مستقبل العراق أن يلتزم به ويؤديه ، لأنه يعبّر بذلك عن موقف وطني قانوني وأخلاقي وإنساني سليم ، ويدقُّ مسماراً في نعش العملية السياسية التجسسيّة الفاسدة والمتهاوية .

في ظل مفوضية انتخابات تابعة لاحزاب ... نتائج الانتخابات القادمة ستكون لصالح الفاسدين والسراق

الاتحاد العام لشباب العراق

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

البعث ، الاشتراكية ، الاسلام واساليب النضال (١)

صلاح المختار

اجبرتنا ظروف التحديات الستراتيجية منذ نصبت امريكا وبريطانيا ومعهما اسرائيل الغربية نظام الملالي بقيادة خميني في اسرائيل الشرقية على التقليل من الاسهامات الايديولوجية والانغماس في الصراع الستراتيجي وهو الصراع الخاص بامن الامة والحزب وسلامتهما عبر انارة طرق النضال ومنع التعتيم عليها ، لان نقاوة العقيدة البعثية ترتبط بامن الحزب ومنع اختراق حصانته الايديولوجية باي شكل وطريقة وكشف الكيفية التي تجري فيها عملية الاجتثاث الايديولوجي للبعث بصفتها ستراتجية امنية امريكية صهيونية فارسية مشتركة سرية قد تكون غامضة بالنسبة لكثيرين ومتعددة الاوجه يقترن تطبيقها مع كافة اشكال الاجتثاث الاخرى ويكملها. وهذه الملاحظات هي لفت نظر لمن يروج وبحسن نية لمفاهيم مناقضة لهوية البعث العقائدية لاجل ان يعيد النظر بعد ان يرى النتائج العملية المترتبة على تلك الاطروحات .

نؤكد : العقيدة هي البوصلة الاساسية في مواصلة طريق النضال الصحيح وما يجري منذ عقود هو محاولات تشويه العقيدة بكافة الطرق :تارة بشيطنة البعث عبر نماذج سيئة مثل نظام حافظ اسد الخادم للصهيونية والفرس ، وتارة ثانية وخصوصا بعد اسقاط النظام الوطني في العراق عبر زرع افكار ليبرالية غريبة ومحاولة تسريبها لصفوف المناضلين وتحويل ثمراتها الى مادة للخلاف والجدل البيزنطي وهو ما يوقع البعض في بحور الظلمات لان هويته العقائدية اخذت تتشوش ، فكيف تقاتل دفاعا عن هويتك الفكرية اذا كنت تواجه اضطرابا وتشوشا في رؤيتها وتحديد بديهياتها او تكتشف ان وعيك لها قد اربك ؟

المعنويات النضالية العالية حد الاستعداد للاستشهاد تنبع اصلا من الوعي العميق للعقيدة والايمان الراسخ بها بلا تردد او غموض ، تكتيك المخابرات المعادية يقوم على توريط بعض من لايفهمون اساليبها في ممارسة لعبة اضعاف الوعي بتشويشه بزرق مفاهيم تدميرية في صلب العقيدة ! وهنا تبدا رحلة اضعاف الوعي لان تلك القوى تعرف انه كلما ضعف الوعي او شوه تراجعت معنويات المناضل وحلت محلها تدريجيا روح الارتباك والمساومة مادامت الليبرالية تقدح من زناد الفردية المطلقة وهنا نرى شياطين الردة.

نقد ظواهر مرضية يراد لصقها بالبعث عفوا او عمدا بعد اسقاط النظام الوطني في العراق ضرورة لابد منها ،ومن بين ابرز طروحات الاجتثاث الايديولوجي للبعث والتي وقع في فخها البعض نتيجة اختيار الطريق الاسهل في النضال،الانطلاق في التحليل الايديولوجي من حالة قطرية فيها جزئية صحيحة لكنها حينما يحاول البعض تعميمها وتحويلها الى انموذج قومي ملزم تصبح كارثة عقائدية تستبطن الردة حتما مادامت بقية الاقطار وهي الاكثرية تختلف عن الحالة الجزئية ، فاحلال الليبرالية الغربية مثلا كمنهج محل عقيدة الحزب يعطي الفرد حرية مفتوحة وبلا حدود في فهم الاشياء وتفسيرها فتظهر امكانية تفكيك العقيدة واجتثاثها بنعومة الحرير هذه المرة خصوصا وان الليبرالية ظاهريا ناعمة الملمس كجلد افعى سامة ، ولهذا عندما تخضع الاشتراكية والاسلام واساليب النضال الى منهج ليبرالي غريب عنها ، يفضي سواء اردنا ذلك ام رفضناه الى تخل واضح وصريح عن عقيدة البعث كما سنرى .

ولئن كانت الوحدة العربية والحرية قابلتان لتغيير اساليب الوصول اليهما واشكالهما السياسية المرحلية فان الاشتراكية بصفتها نظاما اقتصاديا اجتماعيا يتكون المجتمع كله بكافة اوجهه النفسية والقانونية والاخلاقية والابداعية عليه ويمثل المعيار الرئيس لمفهوم العدالة الاجتماعية لايمكن النظر اليها على انها نظام انتقائي نأخذ ما نريد منه ونترك مالا نريده منه مع انه كل عضوي ككلية جسد الانسان الذي لا يستطيع التخلي عن القلب او الرئة فكل عضو فيه جوهري لديمومة الحياة الانسانية.

لنبدأ قبل كل باعادة التاكيد على احدى اهم بديهيات عقيدة البعث وثوابته الابدية وغير القابلة للتغيير تحت اي واجهة وتسمية وهي بديهية تستحق منا القتال بلا هوادة او تردد وتقديم الاف الشهداء كما فعلنا مرات عديدة للمحافظة عليها ومنع التلاعب بها وهي ان ادراك الاباء والقادة المؤسسين للحزب لاحتمال التأثر باللبرالية الغربية والظهور اللاحق لدعوة لتغيير عقيدة الحزب بحجة ان مواكبة روح العصر ضروري لحماية العقيدة من التخلف هو الذي دفعهم (الاباء المؤسسين) لوضع الفقرة الختامية في الدستور التي تمنع تغيير الفقرات الاساسية فيه وان ماعداها يمكن تغييره بموافقة ثلثي عدد اعضاء المؤتمر القومي للحزب وهو السلطة التشريعية الاعلى فيه ،وذلك تثبيت للمبدأ الجوهري وهو ان العقيدة ثابتة بينما الستراتيجية القطرية والقومية متغيرتان تبعا لتغير البيئة والظروف وتحولات الصراعات .

وهذا يعني بأنه لا الاباء المؤسسين ولا المؤتمر القومي ولا القيادة القومية ولا القيادات القطرية تملك صلاحية حتى اقتراح تغيير الفقرات الاساسية من دستور الحزب، وهذا احد اهم ثوابت الحزب المقدسة الممنوع المس بها لاي سبب كان ومن اي طرف كان لانها تتعلق بالهوية العقائدية مباشرة .

وهذه البديهية تقوم على قاعدة قانونية ملزمة وهي ان العقد بيني وبين الحزب يقوم على قبوله كممثل لعقيدته على وجه الديمومة وستراتيجيته في مراحل معينة ،وفي حالة تغيير العقيدة – مثلا تبني منهجا ليبراليا - او التخلي عن الستراتيجية القومية المشتقة منها – مثلا التخلي عن تحرير فلسطين– فان الحزب يصبح غريبا علي وينقض العقد الاجتماعي بيني وبينه . هنا بذرة اجتثاث البعث : ما ان يعاد النظر في العقيدة حتى تجد ان غيرك يرفض ذلك بشدة لان الهوية راسخة وليس منطقيا تغييرها بين مرحلة واخرى . وبناء على ما سبق لايحق حتى للاباء المؤسسين والقيادت اللاحقة القومية والقطرية ، ولا المؤتمر القومي تغيير الهوية العقائدية بعد ان قامت على صيغة تشبه العقد الاجتماعي الطوعي الذي قبل من الجميع وتحول الى قاعدة قانونية ملزمة لهم وهنا نرى الحكمة في تضمين دستور الحزب الفقرة الاخيرة المشار اليها .

لقد قاتلنا وقدمنا عشرات الالاف من شهداء البعث – وغالبيتهم الساحقة من العراق - من اجل عقيدته المتسمة بانها قومية روحها الاسلام مع رفض حكم رجال الدين – وهذا عنصر جوهري في عقيدتنا - واشتراكية وثورية في ان واحد وليست قطرية او اصلاحية او علمانية على النمط الغربي . وكما قاتلنا في السابق سنقاتل بضراوة اشد واستعداد اكبر للتضحية من اجل حماية العقيدة البعثية من العبث سواء كان مزاجيا وفرديا او بدوافع اخرى مهما كانت طبيعتها. والسؤال المهم في هذا الصدد هو : متى وكيف بدات لعبة الاجتثاث العقائدي عالميا وقوميا وقطريا ؟

يتبـــع ...

لعبة الانتخابات

علي عباس اللامي

يواصل جلاوزة العملية السياسية صراعهم الانتخابي الذي ابتدأ محتدماً ومعبراً عن تشظيهم وتشرذمهم الي كيانات هزيلة ضعيفة متقاتلة استمرأتها لعبة التحكم بمصير الشعب العراقي وسرقة ثروته النفطية واموال ابناء شعبه و كلما اقترب موعد الانتخابات كلما زادت حدة الصراع والتكالب على الفوز بالانتخابات وهي ذات الوجوه الكالحة التي سامت ابناء شعبنا الصابر سوء العذاب وراح هؤلاء الجهلة يتمادون في غيهم متباهين بما اقترفوه من جرائم بحق ابناء شعبنا البررة وما دروا ان ابناء شعبنا المكافح لهم بالمرصاد ويسيردوا لهم الصاع صاعات من سوء اعمالهم وسينالون جزاءهم العادل على ايدي ابناء شعبنا المجاهد ... وان موعدهم ات لا محالة ... وكل آت قريب.

شبـــاط ٢٠١٨ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٩ هجريه

ص٥

البعث فكر مبدع خلاق .. وممارسات نضالية متواصلة

هيثم القحطاني

لقد كان فكر البعث وما يزال فكراً مبدعاً خلاقاً ولد من معاناة الامة العربية لواقع الاستعمار والاستعباد والتجزئة والاستغلال والتخلف فكانت اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية رداً علمياً ثورياً على الواقع المرير ونقطة تحول نوعي بارز في التاريخ المعاصر للامة العربية وقد كان تنظيمه القومي تجسيداً لفكره الثوري والقومي وكان تركيبه الاجتماعي من العمال والفلاحين والطلبة والكسبة والمثقفين والعسكريين الثوريين معبراً عن هويته الوطنية والقومية والديمقراطية والاشتراكية وقد مارس الديمقراطية والنقد والنقد الذاتي في حياته الداخلية عبر ممارسة الديمقراطية المركزية وتمتين العلاقة بالجماهير وقد أكد الحزب منذ ولادته بأن فكره فكر نضالي يتطور ويغتني باستمرار من معين الممارسة والتطبيق فهو يستخلص الاضافات الفكرية والنظرية من هذا المعين الرحب ومن منهله العذب وقد كان فكره هو مناره الهادي لممارساته النضالية وكان يضيء الصفحات اللاحقة من مسيرة التطبيق والممارسة عبر الاضافات الفكرية المتطورة التي يجود بها معين التطبيق عبر الدور الخلاق للحزب في استخلاص هذه الاضافات المبدعة والخلاقة فالنضال الوحدوي المتواصل ابدع الصيغ الجديدة للنضال الوحدوي وثورة البعث في العراق انتجت نظرية العمل البعثية التي كانت الحصيلة الحية للتفاعل بين فكر الحزب وتطبيقات الثورة في ميادين الحياة الحزبية كافة الفكرية والسياسية والعسكرية والثقافية والاعلامية والاجتماعية ....

فتطورت الديمقراطية عبر الممارسات الديمقراطية الحية واقامة المنظمات المهنية الشعبية للعمال والفلاحين والطلبة والمحامين والمهندسين والاطباء والاقتصاديين وسائر الشرائح الاجتماعية كما تطورت الاشتراكية عبر تبني الطريق الخاص في البناء االشتراكي الوطني والقومي الذي اكد خصوصية فكر البعث في الممارسة والتطبيق ...

هذا الفكر الخلاق الذي لم يدع الصلاح للتطبيق في كل زمان ومكان كما فعلت الماركسية وغيرها من الافكار والتجارب الثورية في العالم وبذلك كان فكر البعث وما يزال فكراً ثورياً وطنياً وقومياً وديمقراطياً واشتراكياً يصلح للتطبيق على الارض العربية كلها وينفتح بقنوات افقية على الفكر الثوري العالمي والتجارب الثورية في العالم بصيغة الاخذ والعطاء وليس بصيغة الفرض والتعميم الفكري غير الناجح وبذلك غدا فكر البعث مناراً ثورياً للتجارب الثورية في بلدان العالم الثالث وبلدان العالم اجمع كفكر ثوري مستقل يتفاعل مع افكار الاخرين وتجاربهم الثورية بصيغة الاخذ والعطاء كما اسلفنا وليس بصيغة القسر والاملاء غير الواقعي وغير المنطقي ...
ومن هنا كانت للبعث وما زالت علاقاته المتوازنة مع الاحزاب والحركات الثورية في العالم اجمع عبر نظريته الثورية المبدعة والخلاقة ونضاله في سوح الممارسة والتطبيق.،..

وها هو البعث يواصل نضاله في العراق ضد مخلفات الاحتلال الاميركي وضد الاحتلال الايراني والتمدد الايراني الفارسي الصفوي التوسعي بما حفز اقطار الخليج العربي واقطار الامة العربية كلها لترسم دوره الكفاحي الفكري والنضالي بالتبصير بمخاطر التمدد الايراني الفارسي التوسعي الذي امتد عبر احتلال العراق الى سوريا ولبنان واليمن والبحرين واقطار الخليج العربي كله بل بات يهدد الامن القومي العربي برمته ...

وبذلك كان فكر البعث وما زال وسيبقى فكراً ثورياً وطنياً وقومياً واشتراكياً وانسانياً يتطور ويغتنى عبر التفاعل الخلاق مع معطيات الواقع الجديد ولخدمة الامة العربية بعطائه الفكري والحضاري الثر الذي يعلي الصرح الحضاري الانساني الشامخ.

برقية تهنئة الى الجبهة الديمقراطية الشعبية الاحوازية لمناسبة الذكرى ٢٨ لتاسيسها

الحزب الشيوعي العراقي ـ اللجنة القيادية

الرفيق العزيز المناضل الاستاذ صلاح ابو شريف الامين العام للجبهة الديمقراطية الشعبية الاحوازية المحترم

الاخوة والرفاق الاعزاء كوادر واعضاء الجبهة الديمقراطية الشعبية الاحوازية المحترمون

يسعدنا ان ننتهز مناسبة الذكرى الثامنة والعشرون لتأسيس الجبهة الديمقراطية الشعبية الاحوازية ان نتوجه اليكم ومن خلالكم الى كافة مناضلي الجبهة باحر واصدق التهاني والتريكات بهذة المناسبة المجيدة .

ان الجبهة الديمقراطية الشعبية الاحوازية ، اثبتت طيلة مسيرتها الكفاحية ومنذ تاسيسها القدرة العالية وهي تضع استراتيجيتها العامة وبرؤية سياسية وفكرية وتنظيمية صائبة جسدت الاهداف والطموحات التي ينشدها اشقائنا في ارض الاحواز العربية المحتلة من قبل النظام الفارس منذ عام ١٩٢٥ وما رافق ذلك الاحتلال من نهب لثروات الاحواز وبالاخص النفطية منها بالاضافة الى اضطهاد وحرمان الشعب الاحوازي من كل مقومات الحياة الحرة الكريمة ، وقد ازدادت بشكل خطير الممارسات والانتهاكات التعسفية بالاعدامات والملاحقات والسجون ضد الطلائع الثورية ومنها جبهتكم المناضلة وهي تدافع بصمود وثبات من اجل تحقيق تطلعات الشعب الاحوازي الشقيق ونيل حريته واستقلاله التام على ارض االاحواز العربية واعلان الدول الاحوازية العربية ، ان حزبنا الشيوعي العراقي يدعم ويساند بقوة نضالهم المشروع في الاستقلال التام وبعيدا عن الهيمنة الاستعمارية التي يفرضها حكام طهران على كافة الشعوب غير الفارسية ومنها الشعب الاحوازي الشقيق .

ان وحدة القوى الوطنية الاحوازية وبكل فصائلها يبقى الحجر الاساس في تمتين جبهة كفاحكم جميعا ، وبالتعاون والتلاحم والتنسيق مع القوى الثورية الوطنية والقومية في الساحة العربية نستطيع هزيمة كل المخططات والمشاريع الاستعمارية التي يشكل النظام الايراني الاستبدادي الرجعي احد قواه التوسعية الخطيرة في المنطقة ، وهو يتمدد من خلال كياناته العميلة المتمثلة بالمليشيات الارهابية التي تجاوز عددها ٦٥ فصيل ارهابي يتصدرهم حزب الله واذرعه الارهابية الاخرى .

تمنياتنا لكم بالنجاح والموفقية من اجل تحقيق اهدافكم المنشودة في الحرية والاستقلال التام .

تقبلوا منا خالص التقدير والاحترام

الحزب الشيوعي العراقي - اللجنة القيادية
الاحد ٢١ / كانون الثاني / ٢٠١٨

قاطع !! من أجل مستقبل العراق

الاتحاد العام لشباب العراق

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

بعد تعدد اللدغات .. لا لن نخدع وننتخبكم

د. سامي سعدون

الانتخابات في العراق في ظل العملية السياسية التي أقامها ويدعمها المحتلون .. مسرحية هزيلة تتبادل فيها الأدوار وتحرك كاحجار الشطرنج ذات الوجوه واغلبهم ممن جاء مع المحتل ومعه اكثر من جنسية وممن ألتحق بهم بعد ذلك ، وهؤلاء لاصلة لهم بالعراق ولا يهمهم شعبنا بقدر الاهتمام بجيوبهم وخدمة الاجندات السياسية لاسيادهم من صهاينة امريكان وغربيين وفرس صفويين ، وقد دمروا العراق فاصبح مديناً للبنك الدولي بمبلغ ١١٧ مليار دولار وقروض لعدد من الدول! والأكثر فساداً في العالم ،اذ نهب منذ عام ٢٠٠٣ اكثر من ترليون من الدولارات ، ولم يبن او يعاد تعمير أي شيءمما دمرّه المحتلون ولم تعالج حتى الخدمات الضرورية المتضررة كالماء والكهرباء ، واكثر تخلفاً اذ اعيد العراق، نتيجة بث ثقافة البدع والاباطيل وانتشار المخدرات ، الى العصور الوسطى ،واكثر فقراً اذ تبلغ نسبة العراقيين ممن هم تحت خط الفقر ٣٩% وبلغ عدد الاميين بحدود ٧ مليون بعد ان كان العراق قد خلا من آفة الامية تماماً في السبعينات،وبشهادة اليونسيف ، وانتهت الصناعة والزراعة والتجارة واعتمد على ريع النفط كلياً اذ تبلغ نسبة الاستيرادات ٩١% ونسبة البطالة اكثر من ٥٥% وشرد الملايين ليتوزعوا على ٦٤ دولة ، وفي الداخل بحدود ٥ ملايين نازح ومهجر بسبب الحروب وسياسة التغيير الديموغرافي للسكان على أسس طائفية! فالمتسلطون ينظرون للعراق حسب قول (حنا ن الفتلاوي) على انه"كيكة تقاسمها السياسيون!؟" و"ان السياسيين كلهم فاسدون وعملاء ويتحملون مسؤولية حالة العراق المتردية" حسب اعتراف العديدين ممن يتقدمون المرشحين لانتخابات مايس / مايو المقبلة ، فابرز المرشحين (نوري المالكي) رئيس الحكومة لدورتين متتاليتين كانتا الاكثر فساداً ونهباً للمال العام واكثر عنفاً وترهيباً وهي "الحقبة الأكثر سواداً" كما وصفها القيادي الدعوجي (علي بهشتي الاديب) ويعترف زميله (غالب الشابندر) بانه ليس في حزب الدعوة وكل رؤساء التحالفات قائد ! وان رؤساء الكتل السياسية شركاء في الفشل ويستحقون القول عنهم "الله يصخم وجهكم!!"ويضيف (حيدر الملا) ان كل الطبقة السياسية منعمة وامورها مرتبة في الخارج و" اذا ما سفك دم في الشارع فان ابن الخايبة هو من يدفع ثمنه ؟!!"وهؤلاء السياسيون ، افندية ومعممون وعكل،مرفوضون من قبل الشعب الذي يصفهم باقذع الاوصاف ويشتمهم جهاراً المواطن البسيط صعودا الى المثقفين والكتاب والشعراء حيث القصائد والهوسات والاهازيج المعبرة عن الندم في تصديق هؤلاء الذين خدعوهم باللحى وكي الجباه والمسبحة والتقّول باسم الائمة والعقيدة والدين بهوساتهم "قشمرتنا المرجعية وانتخبنا السرسرية ""و ورطونا اهل العمايم وانتخبنا هالبهايم" "وصار البوك للهامة من طب بيها أبو عمامة،" "ويا مالكي يزبالة ياقائد النشالة " موت لفكم ، بين طمكم وجب عند الامة سبكم "واستقبل اهل ذي قار المالكي بالقاذورات والاحذية مرددين "لا هلا ولا مرحبا بيك في الناصرية "وفي بغداد علت اهزوجة "ياصدام رد لينا ، ومن اللطم ملينا "و"متندمين متندمين بس كوم ، احنا بشاربك وانهض يا صدام"ولاغرابة في ان المتسلطين فاقدي الغيرة والشرف والاحساس يبلعون المسبة والشتائم ويجترّون في كل انتخابات ذات شعارات الإصلاح ومحاربة الفساد والمفسدين وإعادة البناء والتعمير! ومازلت وسيلتهم خداع البسطاء ببطانية او كارت موبايل او كيس خيار او طبقة بيض! وشراء الذمم برش الأموال السحت على المنتفعين والاخس والارخص! وانهم رغم افتضاح لصوصيتهم وفسادهم وعمالتهم للاجنبي والعمل على خدمة أهدافه ضد مصالح العراقيين والعرب والمسلمين والمنطقة عموماً ، ورغم معرفتهم انهم منبوذون ولولا دعم وحماية نظام ملالي ايران والامريكان بشكل أساس لكان شعبنا وقواه الوطنية ومقاومته الباسلة قد اطاحوا بهم منذ سنوات فلم يتركوا الشعب ليقرر مصيره ولم يسمحوا بانتخابات نزيهة وباشراف دولي يشارك فيها الجميع دون حكرها على المشاركين في العملية السياسية ، ولم يتوقف المحتلون من فرس وامريكان بالدفع باتجاه اجراء الانتخابات في وقتها المحدد دون أي تأجيل للخشية من انفراط الأمور في غير صالحهم حتى وان احجمت الغالبية عن المشاركة رغم التهديد بارغامهم بالقوة وانهم حسب قول (جلال الصغير) "سيبقون في السلطة حتى وان حضر العملية الانتخابية ١٠ فقط" !! لقدرتهم على التحكم بنتائج الانتخابات بالغش لاسيما وان مفوضية الانتخابات مشكلّة من ابرز احزاب السلطة!" انها استهانة صريحة وعدم الاكتراث بالشعب.! وهم واهمون اذا ظنوا ان مهزلة الانتخابات ستمر كما يشتهون وان شعبنا سيتحمل ان يلدغ مرة أخرى! فقد نفذ صبر شعبنا ولن يسكت على انحدار البلاد اكثر فاكثر نحو ظلامية يصعب معها الخلاص الحقيقي والتغيير الجذري الذي لن يتحقق الاّ باقتلاع هؤلاء وطرد كل المحتلين وانهاء الهيمنة الفارسية ، وهذا ما ينتظره أبناء العراق ولابد انه حاصل بعون الله .

العملية السياسية .. الى أين ..!!؟

تحسين الياسري

الصراع يحتدم بين اطراف العملية السياسية فما يسمى (بالتحالف الوطني) راح يتمزق اربا اربا فهذا المجلس الاسلامي تشظى الى ما يسمى تيار الحكمة وتيار ثالث ليس مع هؤلاء ولا مع اؤلئك وحزب الدعوة هو الاخر تشظى الى كيانات عدة هزيلة متقاتلة امتهنت حرب التصريحات في الفضائيات والاذاعات والصحف والمواقع الاخبارية وفي الفيسبوك وفي وسائل التواصل الاجتماعي كافة .. ولم يتوان حيدر العبادي عن مهاجمة المالكي ما يسمى امين عام حزب الدعوة من على شاشات الفضائيات فيما راح المالكي هو الاخر يصفه بالخروج على حزب الدعوة ... وها هم ينزلون الى الانتخابات بقائمتين منفصلتين قائمة العبادي وقائمة المالكي وقوائم اخرى والبقية تاتي ...

وها هي الصراعات على اشدها بينهم كما نزلت الى الساحة قائمة (الحشد) التي تاكل هي الاخرى من جرفهم ناهيك عن تحالفات مقتدى الصدر مع الحزب الشيوعي وما يسمونه التيار المدني والايام والشهور القادمة وحتى الانتخابات المزعومة في الثاني عشر من شهر ايار عام ٢٠١٨ الجاري حبلى بكل ما هو مقيت في عالم الصراعات بين المتسابقين على مواقع السلطة والجاه والسحت الحرام ...

بيد ان شعب العراق العظيم الذي ما سكت يوماً على ضيم سينفجر هذه المرة ويطيح بعروش هؤلاء الهاوية ويقيم حكم الشعب التعددي الديمقراطي الشعبي الحر المستقل وسيمضي قدماً على طريق النهوض والتقدم .

الحكومة العميلة تواصل استقطاعع الاموال من رواتب صغار الموظفين والمتقاعدين امعاناً في تجويع الشعب وافقاره

الكتاب والمثقفون العارقيون يواصلون كفاحهم الفكري والثقافي جنباً الى جنب مع مجاهدي البعث والمقاومة في سوح النضال وحتى الظفر الحاسم والنصر الاكيد

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

شبـــاط ٢٠١٨ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٩ هجريه

حســـاب الشعـــب

سلمان الشعبي

❁ يتواصل مسلسل الفساد بسرقة قوت الشعب من قبل جلاوزة العملية السياسية واولادهم واصهارهم فبعد افتضاح سرقات احمد نوري المالكي واصهاره ومعتمده سامي الاعرجي لشؤون الاستثمار برع اولاد علي العلاق ومحافظ النجف بالسحت الحرام وبتجارة المخدرات وليعلموا ان عذاب الله قادم اكيد سيحرق منهم الاعناق وكل بنان .

❁ عبد الفلاح السوداني عضو قيادة حزب الدعوة ووزير التجارة السابق جي ء به مخفوراً من بيروت وهو يضحك امام الكاميرات مبتهجاً بفضيحته التي يعتبرها شرفاً له ... فهكذا هم السراق والفاسدين يتباهون بفسادهم وسرقاتهم ويا ويلهم من سورة غضب الشعب العارمة التي لا تبقي منهم احدا ولا تذر .

❁سرعان ما طوى الفاسدون ملفات محافظ البصرة ورئيس مجلس محافظتها صلاح البزوني بطريقة (استر عليّ واستر عليك) وما دروا انهم كلهم مفضوحون امام الشعب لسرقتهم امواله وثورته النفطية وهم عراة لا يستر عوراتهم ستر وله عذاب عذاب شديد في الدنيا والاخرة.

❁ ١٨ وزير فضلاً عن عشرات المستشارين ووكلاء الوزارات احيلوا الى محاكم النزاهة بتهمة سرقة اموال الشعب وما زال الحبل على الجرار و ها هو القطان امين عام وزارة الدفاع السابق يأتون به مخفوراً هو الاخر وراح يهذي بسرقات الفاسدين من جلاوزة العملية السياسية وهو مكبل اليدين في طريقه الى بغداد حتى مل من رافقة من كثرة سرده الطويل لسرقات اقرانه الفاسدين .. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

❁ العاكوب محافظ نينوى وما ادراك ما العاكوب فروائح فساده وسرقاته تزكم الانوف مما جعله مدعاة لان يصبح متعهد فضائيات يتكلم فيها ليلاً ونهاراً عن سرقات الاخرين مكتفياً بالضحك على نفسه عندما يسأله المذيع عن سرقاته وقديماً قيل اذا لم تستحي فأفعل ما شئت ... وشر البلية ما يضحك.

الانتخابات في العراق .. مجرد تدوير للوجوه الفاسدة لا أكثر .!!

الرفيق الدكتور أبو الحكم

لعبة التدوير تستمر ما دام الجهل والارتزاق والقمع مستمرًا .

كلما قربت فترة الانتخابات التي يجريها الاحتلال الإيراني للعراق بالتوافق مع الاحتلال الأمريكي .. كلما برزت ظاهرة تلميع الوجوه مقرونة بظاهرة تصفية الحسابات بين مكونات مزبلة المنطقة الغبراء ، حيث تأخذ هذه الضغوط شكل تفجيرات هنا وتفجيرات هناك ، يعقبها الرد على تلك التفجيرات بتفجيرات مماثلة من أجل تركيع الخصم في تلك المزبلة أو إرغامه على المساومة ومن ثم الرضوخ للتحالف الكتلوي في ضوء ما يسميه العملاء الفاسدون بـ (الكتلة الأكبر) ضمن الإطار العام للمحاصصة الطائفية والإثنية .. والضحية في كل هذا المسار القذر هم المواطنون الأبرياء الفقراء الذين يئنون ليل نهار خائفون من ظلم الطغمة الإيرانية الفاسدة وعددها كعدد الأصابع (هادي العامري ، وأبو مهدي المهندس ، وقيس الخزعلي ، وآوس الخفاجي ، وإبراهيم الجعفري ، ونوري المالكي ، وحسين الشهرستاني ، والبطاط ، والصغير ، وعلاوي ، والنجيفي ، والمطلك ، وحثالاتهم من المرتزقة الذين كنظرائهم يتبرقعون بالدين والمذهب والعشيرة والقبيلة وبيوتات الاقطاع وغيرها .. وعدد آخر يشكلون الدائرة التي تحرك خطوط تنفيذ الأوامر والقرارات بالقتل والاعتقالات والتصفيات والتجاوزات على حقوق المواطنين بأموالهم ومساكنهم ومتاجرهم ومزارعهم وحرياتهم .. وهم خارج المحاسبة القانونية لانعدام القانون أصلاً ولوجود غطاء لهم .. هذه الطغمة المجرمة والفاسدة ومنذ الاحتلال ولحد الآن يدورون في حلقة مفرغة إسمها الترشيح للانتخابات ، التي فرخت أعدادًا من الدكاكين الانتخابية بلغت أكثر من (١٨٢) حزبًا لا تمتلك أيًا منها قاعدة جماهيرية يمكن أن تستقوي بها إنما تستقوي بـ (بالميليشيات المسلحة ، وبالتفجيرات ذات المسحة الطائفية كما حدث قبل بضعة أيام في قلب العاصمة بغداد - ساحة الباب الشرقي - وفي ساحة عدن - وبالتحالفات التي تجريها الدكاكين ومرتزقتها ، وبالصفقات بمليارات الدولارات بين (الكتل) و هذه الصفقات نتج عنها وخلال ثمان سنوات مجازر سبايكر ومجازر صلاح الدين ومجازر الفلوجة ومجازر بيجي ومجازر حزام بغداد ومجازر الرمادي ومجازر الموصل ، ولا يمكن إستثناء مجازر جرف الصخر ومحافظات جنوب العراق ، وفي ظل هذه المجازر حدثت مجازر من نوع آخر هي تنفيذ مئات الاعدامات دون محاكمات نزيهة وعادلة .. كل هذه المجازر ، ورغم الإدانات المحلية والإقليمية والدولية ، يستمر نوري المالكي مجرم الحرب على رأس حزب الدعوة ويستمر نائباً لرئيس الجمهورية وهو (ظل منصب رئيس الوزراء الذي يترأسه " حيدر العبادي " الذي ينفذ ما يملي عليه رئيس حزبه ، بغض النظر عن المماحكات التي يعكسها الإعلام الطائفي الموجه ، فضلاً عن أوامر إيرانية يحملها الجنرال قاسم سليماني بالتنسيق مع السفير الإيراني في بغداد ، الحاكم الفعلي للعملية السياسية .

كما أن هاجس الانتخابات المسرحية والركض المحموم وراء المناصب والنفوذ والثروة يستولي على الجميع في شكل هيستريا تعكس حالات المباريات والتسقيطات وتغيير الوجوه والجلود ولوحات الدكاكين التعريفية ، وابتكار وسائل خداع المواطنين بفضيحة تزوير الانتخابات الفنية مسبقًا بأقلامٍ مخصصة تمحي الأحبار والأسماء والتواقيع لتحل محلها أسماء وتواقيع أخرى ، لا تكشفها حتى أرق لجان المراقبة الانتخابية .!!

كل ذلك يتم ، ومنذ الاحتلال الأمريكي الإيراني الغاشم ولم يتغير من أمر الواقع الاجتماعي العراقي شيئًا على الإطلاق .. لا مشاريع زراعية ولا مشاريع إروائية ولا مشاريع مائية وكهربائية ولا مشاريع لتنمية الثروة الحيوانية ولا مشاريع صناعية ولا مشاريع إعمارية ولا مشاريع دوائية صحية ولا مشاريع ألكترونية ولا مشاريع خدمية ولا مشاريع للتنمية الاجتماعية والإنسانية والثقافية والتعليمية ولا ولا ولا ..!! .

إهتمامات الطغمة الفاسدة والعميلة فقط تنحصر في النهب والسلب وتحويل الأرصدة إلى خارج العراق وتأمين عوائل هذه الطغمة ومستقبلها في خارج العراق .. والكارثة الأخرى تصنف تحت خانة الاهمال المتعمد والسكوت على دخول المخدرات والمواد غير الصالحة للإستعمال البشري ، وزبالة المستوردات من الخارج وأخطرها المواد الغذائية الملوثة بصورة متعمدة تحت أسلوب التدمير الصحي الكارثي حين تحقن الفواكه بالمواد المسرطنة والأسماك المسرطنة والحبوب الفاسدة منتهية الصلاحية ومدفوعة الثمن بالعملة الصعبة .. هذه الكوارث يديرها سماسرة في مكاتب وبنوك ومكاتب صيرفة وهم مافيات تنتشر في كافة أنحاء العراق في تعاملاتها النقدية والصيرفية تحت إدارة وزراء ونواب ورؤساء مليشيات ورؤساء أحزاب طائفيين ورجال معممين بعمائم سوداء وبيضاء .. فيما يتعامى كل هؤلاء عن كوارث البيئة حيث يزداد التصحر على المناطق الخضراء وتزداد الأملاح في التربة وتزحف لتأكل المناطق الخضراء وتنتشر الآفات الزراعية لتدمر غابات النخيل وتتقلص المساحات الزراعية التي هجرها الفلاحون ، كما هجر المدن الأطباء والعلماء والمثقفون وغيرهم خوفًا من القمع .. كل ذلك من أجل (تجهيل المجتمع) العراقي و (إضعافه) وتركه للأمراض وهي تفتك بصغيره وكبيره وإشاعة الفساد الأخلاقي بين مكوناته لكي يصل بالمجتمع العراقي إلى مستوى (التحلل) الأخلاقي والقيمي ومن ثم إنتزاع وطنيته وهويته القومية وتدمير إنتماءه .. هذا تخطيط لم يأت عفويًا ولا صدفه أبدًا ، إنما يأتي في شكل التدمير الشامل .. ومع كل هذه الكوارث ، وبكل صفاقة يتم الإعلان عن الانتخابات .. والإصرار على إجرائها في موعدها المقرر ، وملايين العراقيين في المخيمات وفي العراء تحت رحمة البرد القارس والجوع والأمراض الفتاكة والكرامة التي مرغها أصحاب الانتخابات في الأرض ، وتزايد معدلات الفقر والبطالة - التجويع والتجهيل والإفقار والإذلال المتعمد - .!!

إنتخابات على ماذا ؟ ، ومن أجل ماذا ؟ ، كيف يمكن إجراؤها ولمصلحة منْ ؟ ، مصلحة الشعب العراقي ؟ كلا ، إنها لمصلحة الطغمة الفاسدة التي تحتكر السلطة والثروة لمصلحة دولة أجنبية هي دولة الاحتلال ودولة ولي الفقيه ، التي مرغت شعوب إيران أنف هذا الفقيه الكذاب والدجال في وحُول العار والهزيمة .. والحقيقة التي كرستها الشعوب الإيرانية (إن ضعف المركز يؤدي إلى ضعف الأطراف - وهذا يعني أن العامل المذهبي في إيران قد فقدَ بريقه ، وفقدت الدولة تماسكها الاجتماعي- السياسي ، وإن الخطاب العقائدي - المذهبي والثقافة العنصرية قد أظهرت فشلها تمامًا) .. فإذا كان الأمر هكذا في إيران ، وهو كذلك ، فماذا بشأن العراق الذي تديره حفنة من الطائفيين والعنصريين والمرتزقة الفاسدين والفاشلين طيلة خمسة عشر عامًا دون أن يقدموا شيئًا للشعب سوى الموت والجوع والمرض والإذلال .. ماذا سيفعل الشعب العراقي أزاء هذه المعادلة ؟ ، هل يسكت على ضيم ؟ ، هل يلسع خمسين مرة ؟ ، ولكن المؤمن بحقوقه وحقوق الوطن لن يلدغ من جحر مرتين !! .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

شبـــاط ٢٠١٨ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٩ هجريه

ص٨

بغداد عاصمة الإعلام العربيّ : عار جديد في جبين الجامعة العربيّة

أنيس الهمامي

أعلنت جامعة الدّول العربيّة يوم السّبت ٢٧ / ٠١ / ٢٠١٨، بغداد "عاصمة للإعلام العربيّ" في احتفاليّة نظّمت في العاصمة العراقيّة بحضور رئيس الحكومة حيدر العبادي وأمين عامّ الجامعة العربيّة أحمد أبو الغيط، بعد أن تمّ اختيار مدينة بغداد عاصمة للإعلام العربيّ لعام (٢٠١٧ - ٢٠١٨) ، وذلك بالقرار الصّادر عن مجلس وزراء الإعلام العرب، في دورته العادية (٤٨) ، قراره رقم (٤٤) ، في ١٢ جويلية - تمّوز ٢٠١٧.

ويشكّل هذا الإعلان موقفا صادما ومحيّرا إذ لا يُبقي لأيّ عربيّ حرّ وشريف إلاّ أن تحاصره موجة من الأسئلة التي تحتاج لأجوبة دقيقة ليستطيع فهم ما يجري وإدراك رهانات الجامعة العربيّة ودوافعها لمثل هذا القرار.

فالمفروض أنّ الجامعة العربيّة إطار رسميّ تنحصر مهمّتها الأساسيّة في رعاية مصالح العرب والذّود عنهم والدّفاع عن الوجود العربيّ وسنّ السّياسات الكفيلة بدرء الأخطار التي تتهدّدهم على مختلف الأصعدة سواء الاقتصاديّة أو العسكرية الاستعماريّة أو الثّقافيّة أو الاجتماعيّة وغيرها.

وفي الواقع، فإنّ الجامعة العربيّة جنحت عن هذه الغايات التي تأسّست من أجلها أو التي ينبغي أن تكون منطلقات تأسيسها، وهذا رصد وتقييم موضوعيّان لا تحامل فيهما ولا افتراء عليها من خلالهما، حيث تدلّل على ذلك الغالبيّة العظمى من قرارات الجامعة ومواقفها التي وقفتها خلال معارك الأمّة المصيريّة، ذلك أنّها كانت على الدّوام على الضّفّة الأخرى من مصلحة الأمّة، وكانت تتحرّك عكس ما يستوجبه الطّموح العربيّ بإلحاح. ويكفي مثلا أن يتذكّر المرء سلسلة الخذلان الكبير التي ميّزت أداء الجامعة العربيّة طيلة الصّراع العربيّ الصّهيونيّ وخاصّة فيما يتعلّق بفلسطين، فلم يصدر عنها يوما ولو لمرّة يتيمة موقف اقتحاميّ هجوميّ حتّى صارت هذه الجامعة مبعث سخريّة العرب جميعا ومصدر خيبتهم واستيائهم فاتّفقت الجماهير على إلصاق نعوت قاسية بها فانحصر تعريفها عندها بجامعة الشّجب والإدانة والاستنكار.

ولم تكن فلسطين ولا الصّراع العربيّ الصّهيونيّ الحجّة الوحيدة على تخاذل الجامعة العربيّة وتقاعسها عن أداء دورها، بل إنّ الصّراع العربيّ الفارسيّ والعراق وسوريّة ولبنان واليمن وليبيا كلّها ساحات وقضايا عربيّة اتّسم فيها عمل الجامعة بالغرابة من جهة وبالتّفصّي والهروب من الاستحقاقات الحقيقيّة المتوجّبة عليها، كما أنّه لم يُسجّل للجامعة العربيّة مسعى واحد وفّقت فيه مثلا في التّقريب أو تعبيد طرق المصالحة بين الأقطار العربيّة المتنازعة أو المتصارعة كما هو الحال على سبيل الذّكر لا الحصر فيما يتعلّق بالعلاقات شبه المنقطعة منذ سنوات بين المغرب والجزائر، وقبلها العراق وسوريّة أو مصر والسّودان بدرجة أقلّ وحتّى خلال الأزمة الخليجيّة الرّاهنة أو ما يعرف بقضيّة قطر وعلاقاتها مع السّعوديّة والإمارات والبحرين ومصر.

وبالعودة لقضيّة الحال، فإنّ إقرار بغداد المحتلّة عاصمة للإعلام العربيّ في هذا الظّرف بالذّات يتنزّل في سياق محافظة الجامعة العربيّة على بقائها خارج التّغطية دوما لتظلّ بذلك معاناة جماهير الأمّة العربيّة آخر اهتماماتها، كما أنّ هذه الخطوة المستغربة بل والمثيرة إنّما تؤكّد بما لا يدع مجالا للشّكّ على أنّ العشوائيّة والارتجاليّة هما مقوّمات عمل هذه الجامعة.

إنّ الطّبيعيّ في مثل هذا الحالات والقرارات، أن تستند الجامعة مثلا في اختيارها لعاصمة عربيّة مّا لحدث معيّن على جملة من الشّروط والمقاييس التي تحدّد أصول الاختيار ومن يقع عليه الاختيار فيما بعد.

فهل لمثل هذا القرار من مبرّرات، وهل اعتمدت فيه أيّ مقاييس قادرة على إقناع أبسط العراقيّين والعرب بجدواه وفاعليّته بل وبمشروعيّته من الأساس؟

إنّ الجواب القاطع والفوريّ والحتميّ هو لا بالضّرورة. وهذا الجواب وذلك النّفي يشملان جانبين مهمّين لا يجوز إهمالهما أو التّقليل منهما وهما الجانب التّقني أو الفنيّ من جهة والجانب السّياسيّ من جهة أخرى.

فعلى الصّعيد التّقنيّ أو الفنّي لا يمكن لعاقل على وجه البسيطة أن يتخيّل صدور مثل هذا القرار، حيث لا تقدر جهة رسميّة أو شبه رسميّة أو مستقلّة سواء كانت محلّية أو إقليميّة أو دوليّة أن تختار بغداد المحتلّة لمثل هذه الأدوار لانتفاء الشّروط والمقاييس الموضوعيّة في حدودها الدّنيا لتتبوّأ بغداد الجريحة مرتبة عاصمة الإعلام العربيّ.

ونحن حين نتحدّث عن الأمور الفنّية فيما يتعلّق بالإعلام فإنّه يتوجّب علينا أن نأخذ بعين الاعتبار شروطا عديدة لا مناص من توفّرها حتّى يجوز فيما بعد لمن قدّر واستقرّ له الرّأي، فيقدم على ترشيح بغداد المحتلّة لهذه المهمّة.

ومن أهمّ هذه الشّروط على الإطلاق توفّر القوانين المنظّمة للإعلام والرّاعية لحريّته ونزاهته واستقلاليّته، وأيضا مدى جدارة وسائل الإعلام بمستوياتها كافّة المسموعة والمرئيّة والمقروءة ورجالات الإعلام بهذا التّتويج ناهيك على ضرورة توفّر قدر كبير من المهنيّة والموضوعيّة والحرفيّة في المنظومة الإعلاميّة برمّتها، فهل في عراق ما بعد الغزو شيء من هذا؟ وهل اطّلعت الجامعة العربيّة وهيآتها ومؤسّساتها وخبراؤها الذين اعتمدوا هذا التّصنيف على مضامين الإعلام العراقيّ حتّى يذهبوا لما عقدوا عليه العزم؟

إنّ ما يقدّم في بغداد المحتلة اليوم وإذا صحّ اعتباره موادّ إعلاميّة، فإنّه لا يزيد عن كونه مجرّد موادّ تحريضيّة تحضّ على شقّ الصّفّ العراقيّ وتشجّع على تهرئة النّسيج الاجتماعيّ لبلاد ما بين الرّافدين وتبثّ خطابات الكراهيّة والعنصريّة والطّائفيّة الشّعوبيّة المقيتة وتفرّق أبناء الوطن الواحد على أسس مذهبيّة وعرقيّة بالية، كما أنّ السّواد الأعظم من وسائل الإعلام في العراق ليس سوى واجهات إعلاميّة للميليشيّات المسلّحة الطّائفيّة والمارقة على القانون بل والأخطر من كلّ هذا فهي فضاءات تدين بالولاء لخارج العراق تماما كالواقفين عليها ومؤسّسيها وممولّيها وخصوصا إيران حتّى بات المتابع لها لا يخامره شكّ أنّ ما يقدّم إليه عبرها إنّما هو منتوج فارسيّ منقول للّغة العربيّة. هذا دون نسيان حجم التّلفيق والتّدليس الذي يطبع أداء الإعلام العراقيّ حيث لا همّ له إلاّ تزيين الاحتلال وما انجرّ عنه ناهيك عن تبييض وجوه أقطاب العمليّة السّياسيّة المتهالكة في العراق ومباركة جرائمها غير المسبوقة في تاريخ الإنسانيّة كلّه.

فعوض أن يكون الإعلام بحقّ تلك السّلطة الرّابعة والتي تنتصر للمواطن وللوطن، فإنّ الإعلام العراقيّ في العصر الراهن آثر التّنكّر لأبجديّات الإعلام المتعارف عليها دوليّا، واصطفّ إلى جانب الغزاة ثمّ عملائهم وأنكر مآسي شعب العراق وما حلّ به من تقتيل وتهجير قسريّ وخطف واغتصاب ونفي وتشريد داخل مخيّمات النّزوح المذلّة وتغيير ديموغرافيّ متسارع وغير ذلك ممّا يشيب الولدان.

وعلى الصّعيد التّقنيّ والفنّي دوما، فإنّ ما يحيط بالإعلام العراقيّ مهزلة بكلّ المقاييس خصوصا إذا ما نزّلنا ذلك في إطار قرار الجامعة العربيّة، ذلك أنّ العراق هو أحد أخطر السّاحات العالميّة حصدا لأرواح الإعلاميّين والمراسلين الصّحفيّين سواء كانوا عراقيّين أم عربا أم غير عرب، كما يحتّل المراتب الأولى في العالم من حيث عدد قتلى الإعلاميّين. وقد يكفي في هذا الصّدد الاقتصار مثلا على حادثة اغتيال الصّحفيّة العراقيّة أطوار بهجت قبل سنوات والتي بيّن تقرير فرنسيّ شديد المصداقيّة تبعات تصفيتها، فهي – أي تصفيتها - لم تزد عن قرار اتّخذه المجرم قاسم سليماني آمر فيلق القدس في الحرس الثّوريّ الإيرانيّ ثأرا وانتقاما منها على خلفيّة عمل وتحقيق صحفيّ مصوّر فضحت فيه جرائم إيران وأزلامها ونغولها في العراق، لنقيم الحجّة على عبثيّة قرار الجامعة العربيّة وبطلانه من أساسه.

وتتعمّق الدّهشة والحيرة المتفرّعة عن هذا القرار المهزلة إذا ما سلّطنا الأضواء على نقابة الصّحفيّين في العراق، وهي التي تمارس شتّى أصناف الجرائم بحقّ صحفيّي العراق والتّضييق عليهم وابتزازهم، وتحرم أعدادا هائلة منهم من حقوقهم ومن تمتيعهم ببطاقات العمل الصّحفيّ بل وتلغي تاريخ عدد كبير من أعلام الصّحافة في العراق وروّادها الأفذاذ والذين جاوز عمل الكثير منهم الأربعة عقود في الحقل الإعلاميّ، تماهيا وانصياعا للإملاءات السّياسيّة الصّادرة عن طغمة الجواسيس والعملاء في بغداد المحتلّة وخدمة لأهوائهم ونزعاتهم المترعة تشفّيا وحقدا على العراقيّين.

فكيف يستوي الحكم على قرار الجامعة العربيّة إلاّ إذا اعتبرناه شطحة مضافة لتاريخ شطحاتها الطّويل والمبهم؟

هذا على الصّعيد التّقني والفنّيّ، ولكن وحتّى وإن كان فنّيا من الممكن اعتماد بغداد المحتلّة عاصمة للإعلام العربيّ، فإنّه غير جائز ضرورة على الصّعيد السّياسيّ والأخلاقيّ.

إنّ مثل هذا القرار يعتبر طعنة جديدة للعراق وشعبه وقواه الحية المناضلة وطلائعه المقاومة التي تعمل على تحرير العراق وتخليصه من مخلّفات العمليّة السّياسيّة الجاسوسيّة القذرة التي جثمت على صدر العراقيّين بفعل الغزو والاحتلالين الأمريكيّ والإيرانيّ، وهي مباركة لسلسلة الجرائم المدوّية والوحشيّة التي ترتكبها طغمة العملاء والفاسدين بحقّ العراق أرضا وشعبا وتاريخا وحضارات.

فعوض أن تستخلص الجامعة العربيّة الدّروس والعبر ممّا جرى، وعوض أن تبادر للتّكفير عن جرمها المتمثّل بمساندة ما حلّ بالعراق تخطيطا وتنفيذا قبل ١٥ عاما وما قبل ذلك بكثير، فتعمل جاهدة على التقاط اللّحظة التّاريخيّة وترتقي للمسؤوليّة المتوجّبة عليها قانونيّا وسياسيّا وقوميّا وأخلاقيّا، فتعمّق عزلة حكومة اللّصوص والمرتزقة الذين جاؤوا على ظهور الدّبّابات الغازية، وتعجّل بالتّالي في رحيلها غير مأسوف عليها، ها هي تختار الوقوف موقفا بالضّدّ من ذلك تماما وتمدّ يدها لتفكّ الخناق عن حفنة المجرمين والقتلة والعابثين ببلاد ما بين النّهرين فتتوّجهم متصدّرين للإعلام العربيّ وتختار بغداد المحتلّة عاصمته هذه السّنة.

لقد حرصت الجامعة العربيّة بقرارها الغريب هذا على الوفاء لنهجها المشار إليه أعلاه، وواظبت على خذلانها لجماهير الأمّة في كلّ اللّحظات المصيريّة الكبرى.

حيث وفي الوقت الذي تتأزّم فيه أوضاع العمليّة السّياسيّة المخابراتيّة في بغداد المحتلّة، وأثناء انكشاف عورات أقطابها وتبيان حقائقهم بلا مساحيق، وفي خضمّ الأزمات المحتدمة بين فريق العملاء، وخلال موجة الهيستيريا التي تعصف بهم وتتّضح واقعا من خلال تخبّط حكومة الجواسيس وعجزهم عن التّعاطي مع الشّأن العام بعدما تأكّد للعراقيّين إفلاس هؤلاء واقتنعوا بأنّهم لن يتمكّنوا من حلحلة الأمور، ووسط تنامي مخاوف حكومة الميليشيّات المجرمة وبيادق الفرس من عزوف الجماهير العراقيّة عن المشاركة في الانتخابات القادمة، آثرت الجامعة العربيّة أن توفّر طوق نجاة جديد لتلك الشّرذمة الضّالة المضلّة فوسّمتها بقرار تصعيد بغداد الجريحة الكسيرة عاصمة للإعلام العربيّ.

وفي المقابل، ورغم كونها طعنة بظهر العراقيّين، تلقّف المجرم الصّغير حيدر العبادي هذه الهديّة الثّمينة بشغف وخبث كبيرين، فرقص طربا وانتشى للحدّ الذي ذهب فيه بعيدا معتبرا أنّ "الحرّيّة لا يجوز التجاوز عليها، ولا يسمح لنا بنشر الأكاذيب، لذلك لا نريد حريّة للأخبار الكاذبة "، وأضاف مؤكّدا أنّ "الحملات التي تثير الفتنة مستمرّة بين المدن والقوميّات ويصرف عليها مبالغ كبيرة، ومن هنا ندعو إلى الالتزام بالقوانين مع حرّيّة الإعلام".

كما واصل غيّه قائلا "لا نريد أن تسيطر الدّولة والحكومة على الإعلام، وينبغي أن يمارس دوره في نشر الحقيقة"، وشدّد على ما أسماه ب "مواجهة الإرهاب بالفكر والإعلام بعد أن انتهينا من المواجهة العسكريّة" في إشارة إلى داعش.

وبالتّدبّر في هذا الجزء من كلام العبادي، فإنّنا نلاحظ حجم الكذب والتّقيّة وهما تقليد من تقاليده الأساسيّة هو وجماعته في حزب الدّعوة المجرم، ونخلص إلى مدى ما وفّرته له الجامعة العربيّة من دعم من خلال ما قرّرته.

إلاّ أنّ أهمّ ما في كلام العبادي أثناء الاحتفاليّة بهذا القرار مع الأمين العام للجامعة هو قوله: "أمامنا الآن (مرحلة) مواجهة الفساد باعتباره توأماً للإرهاب، وكلاهما ينخر في جسم المجتمع". وأضاف أن "سوء استخدام السّلطة والموقع هو فساد أسوة بسرقة المال العام".

ويكتسي هذا الكلام أهمّيته إذا ما ركّزنا على ادّعاء الحرب على الفساد في العراق التي يروّج لها العبادي وزمرته الخبيثة وبطانته الإعلاميّة الفاسدة. وبربطها بالواقعة فإنّه يجوز لنا أن نستشفّ أنّ من بين الدّوافع التي شجّعت الجامعة على مثل هذا القرار هو تلك الحرب على الفساد وقبلها الحرب على داعش والإرهاب.

فهل أنّ الجامعة العربيّة مقتنعة حقّا بادّعاءات العبادي وحكومته المجرمة؟ وهل تعتبر جامعتنا ما ارتكبه العبادي وحلفاؤه في الحشد الصّفويّ الشّعوبيّ الإرهابيّ من جرائم يندى لها الجبين بحقّ العراقيّين سيّما في المحافظات الشّماليّة والغربيّة إنجازات لتكافئ على ضوئها منظومة الحكم في بغداد المحتلّة؟ وهل جامعتنا الموقّرة مقتنعة بأنّ الطّائفيّ والعميل حيدر العبادي محارب للفساد؟

هل عدمت جامعتنا الوسائل والموارد القانونيّة والبشريّة حتّى لا ترى ما يجري في العراق الجريح إلاّ عبر أعين الطّائفيّين والمجرمين الذين خرّبوا العراق وعاثوا فيه فسادا وإجراما؟

لقد ارتكبت الجامعة العربيّة جرما جديدا بحقّ العراق من خلال هذا القرار المبهم والمستند لأيّ مسوّغ قانونيّ أو سياسيّ أو أخلاقيّ، كما ذرّت ملحا مضافا في جراح العراق وشعبه، وخيّرت تزكية الجلاّدين ومباركة خسّتهم وجرائهم السّاديّة، وداست الضّحايا وباركت استفحال المأساة واستمرار النّزيف في بلاد ما بين النّهرين وانخرطت ضمنيّا في مزيد تعذيب العراقيّين وتقتيلهم.

وهكذا، ومرّة أخرى، يصرّ العرب الرّسميّون، بما فيهم الجامعة العربيّة على إيذاء العراقيّين وينخرطون بمخزون كبير من الغباء في جريمة تدمير العراق بما يعنيه من معاودة تفتيت الوطن العربي الكبير واجتثاث العروبة من خلاله ليصار المصير القوميّ العربيّ برمّته للمجهول.

ألهذا الحدّ لا يعلم العرب الرّسميّون وحتّى الجماهير، أنّ أيّ تقارب أو مهادنة لمشروع الغزو يسبّب أضرارا فادحة بشعب العراق وقواه وطلائعه المجاهدة المقاومة، ويعطّل مسار التّحرير ويؤخّر تجلية الغمّة عن بغداد وكلّ عواصم العروبة الأسيرة؟

شبـــاط ٢٠١٨ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٩ هجريه

ص٩

بعد لعبة اجراء الانتخابات او تاجيلها
مطلوب التفاف جماهيري واسع يتصدى للخونة الفاسدين

محمد الكاظمي

يوما بعد اخر تتأكد لدى المواطن صحة وسلامة موقف حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي مما يسمى العملية السياسية والتي لخصها بكلمات بسيطة بان ما بني على باطل هو باطل . لقد صار واضحا بشكل جلي بان الانتخابات ونتائجها هي عملية تزوير وسرقة لصوت المواطن واستلاب فاضح لابسط حقوقه ، حيث افرزت طبقة من المتاجرين بالوطن ودماء شعبه وكرامته .. طبقة من الفاسدين الخونة ممن قتلوا وشردوا ودمروا وسرقوا كل شيء وحولوا مدن العراق الى خرائب وعشوائيات لابقاء العراق ضعيفا غير معافى تنفيذا للمخطط الاميركي الصهيوني الصفوي .واذا كان سياسيوا الصدفة الاقزام الخونة قد اجتهدوا لايهام المواطن بان الانتخابات هي التجسيد الكبير للديمقراطية ،فان السنوات التي اعقبت الانتخابات منذ اول ممارسة عام ٢٠٠٥ رسخت قناعة الشعب بان لاديمقراطية بوجود رموز الفساد والرذيلة ولاحرية وكرامة من دون سيادة حقيقية ، وعليه فان الانتخابات ماهي الا عملية تدوير للشخصيات السياسية القديمة ولكن باقنعة وعباءات اخرى ..وقراءة سريعة الى طبيعة التحالفات توضح بان ليس هنالك من جامع بين كل التيارات السياسية الحالية غير النفعية والمصالح الشخصية .. ومن هنا برزت اصوات وحملات قوية تدعو الى مقاطعة الانتخابات وتشكيل حكومة انقاذ وطني تمهد لاستعادة العراق عافيته تدريجيا ، مقابل ذلك هنالك اطراف طائفية (بما فيها من يحمل زورا شعار المدنية) يصر على اجراء الانتخابات في ايار من هذا العام كونها السبيل الوحيد لاستمرار هيمنته على السلطة بجميع مفاصلها .. فهم يدركون ان تشكيل حكومة انقاذ وطني يعني سحب البساط من تحت اقدامهم وهو الخطوة الاولى لتقليص نفوذهم ..وفي كل الاحوال فانه وبرغم التجاذبات والاختلافات على السطح بين اطراف ما تسمى بالعملية السياسية ، فان القرار النهائي تحدده التوافقات الاميركية الصفوية والتفاهمات التي تجري في السر اكثر من العلن حتى صار يشاع بان هنالك غرفة عمليات اميركية في مدينة النجف مهمتها رسم خارطة طريق يسير عليها الجميع .. وفي هذا السياق عمدت يأتي بيان السفارة الاميركية الى نشر العديد من الاراء والاخبار التي تبدو في ظاهرها متناقضة على شاكلة عقد اجتماعات لتشكيل حكومة انقاذ وطني في نفس الوقت الذي تعلن فيه السفارة الاميركية في بغداد وببيان واضح بان تأجيل الانتخابات سيضر بالمسيرة الديقراطية في العراق ويدخله في نفق مظلم مبدية استعدادها لتقديم الدعم لاجرائها في ايار من هذا العام .. ان هذه المواقف الاميركية تهدف الى التشويش وخلق حالة من القلق والبلبلة في اوساط الجماهير وهي عمليا تصب في صالح نفس الوجوه والاطراف السياسية العميلة التي ساهمت باحتلال العراق وتدميره ..

ان ما يجري حاليا من تكالب اطراف ما يسمى بالعملية السياسية على الانتخابات سواء من يدعو لتاجيلها الى اشهر او اجرائها في موعدها الذي حددته الحكومة في ايار وما يحصل من مواقف دولية واقليمية وعربية مؤيدة ، انما يؤكد بان لاخلاص للعراق الا بوحدة شعبه والتفافه وراء قواه الوطنية والقومية الحقيقية وفي مقدمتها البعث المجاهد والتصدي بقوة وحزم لزمر الخيانة والفساد (وقل اعملوا فسيرى اللهعملكم ورسوله والمؤمنون ..) صدق الله العظيم

الراصد الاخباري

افاعي البرلمان يستقتلون للمرة الثالثة على مناصبهم

في سابقة غير مالوفة وبعد الفشل الذريع والبلاوي التي حلت على العباد والبلاد خلال الدورتين السابقتين للبرلمان بسبب فساد وعمالة واجرام اغلب اعضاء مايسمى بالبرلمان .... يستقتلون اليوم من اجل الترشح ثالثة دون ان يشعروا بالخجل مما فعلوه خلال وجودهم المخزي لسنوات سابقة دون ان يقدموا شيئا ملموسا للشعب المغلوب على امره .

البرلمان الفاسد يصدر قانون اتحاد البرلمانيين تحت جنح الظلام

تفاجئ الشعب والراي العام باصدار قانون من مجلس النواب بتشكيل (اتحاد البرلمانيين) يضم كل الزبالة التي جاءت مع المحتل الغاشم من مجلس الحكم سئ الصيت الى الجمعية الوطنية التي ضمت كل جاسوس وعميل الى مجلس النواب بدوراته السابقة اضافة الى الوزراء ... ويمنح هذا القانون لهم امتيازات جديدة مضافة اهمها الحصانه من اي مسائلة قانونية او قضائية لسرقاتهم وفسادهم وفشلهم علما ان هذا القانون صدر بالاجماع دون ان يعلم به الاعلام او الشعب لكن عرف بعد ان تم نشره في جريدة الوقائع الرسمية ! وبهذا يكون هؤلاء الفاشلين سنوا لانفسهم قانونا يحميهم مدى الحياة من اي مسائلة !؟

كتل واحزاب فاشلة فاسدة تغير اسمائها للهروب الى الامام علها تمرر نفسها ثالثة

على مدى دورتين سابقتين ثبت بالملموس ان اعضاء مجلس النواب لم يحققوا شيئا ايجابيا الى الشعب المظلوم لكنهم بالمقابل حققوا لانفسهم امتيازات برواتب فلكية لم تحصل لاي برلمان في العالم ... وبسبب ذلك الفشل ولحبهم للسلطة والمال وبعد انفضاح امرهم لجأؤا هذه المرة بطرح اسماء جديدة لكتلهم واحزابهم استبعدوا منها صفة (الاسلام) بعد ان لوثوا هذا الاسم بسرقاتهم وفسادهم واجرامهم محاولة منهم ان يمرروا انفسهم لدورة اخرى لكنهم انكشفوا واتضح للعاقل والجاهل كل مساوئهم الخبيثة .

مهزلة الانتخابات والرد الشعبي المطلوب

احمد المحمود

الانتخابات البرلمانية في دورتها الجديدة هي امتداد لمهزلة مشروع المحتل او ما اصطلح على تسميته بالعملية السياسية ذات المحاصصة الطائفية والعرقية والاثنية وبعد مايقرب من ١٥ عاما من الاحتلال الامريكي والايراني وتفشي كل انواع الجريمة والامراض الاجتماعية وهدر ثروات اجيال العراق القادمة تظهر لنا التحالفات الانتخابية عن نفس الوجوه وبنفس العقليات المريضة التي جعلت من العمالة للمحتلين وتنفيذ مخططاتهم الخبيثة صفة دائمة وهدف لها ضد مصلحة الوطن والشعب وان كل ما قام به مشروع الاحتلال من تلميع لوجه عمليته السياسية من خلال ما يعرف بالانتخابات والديمقراطية الجديدة وفق مقاييس المحتل ما هي الا زبد البحر الذي لايلبث ان يزول اما م حقيقة ان العملية برمتها باطلة وان الغزو والاحتلال جريمة لن تسقط بتقادم الزمن وان القائمين عليها من احزاب واشخاص هم ادوات عميلة عملت وما زالت تعمل ضد الوطن والشعب. وان الشعب قد كشف زيف ادعاءاتهم الكاذبة بالعمل من اجل النهوض ومحاربة الفساد لانهم هم الفساد بعينه وهم ابعد ما يكونوا عن البناء ومحاربة الفاسدين وان حيدر الاعبادي الذي اعلن منذ توليه رئاسة الوزراء قبل اربع سنوات بان اولى مهامة محاربة الفساد لم ينفذ ما تعهد به لا لعدم قدرته وانما لكونه هو ذاته من الفاسدين وعليه ملفات فساد موثقة عندما كان بشغل وزارة الاتصالات اذن المنظومة الحكومية والحزبية والبرلمانية كلها فاسدة وفاشلة وتعلم يقينا انها مكشوفة للشعب لكنها مصرة على الدخول بهذه الانتخابات بصورة جديدة من خلال تحالقاتها الجديدة وبعناوين براقة (الوطنية والديمقراطية والمدنية عابرة للطائفية) وكلها عناوين بعيدة عنها وعن منهجها الطائفي المقيت، علاوة على ذلك ونتيجة لفشلها وعجزها عمدت هذه الاحزاب المتأسلمة الى توليد احزاب وكيانات وتجمعات واشخاص باسماء جديدة لكنها تصب في سياق واحد وهدف واحد هو خدمة المشروعين الامريكي والايراني،وهنا لابد من الاشارة الى ان هذه الانتخابات محسومة النتائج كسابقاتها من حيث التزوير واستخدام اموال الدولة لشراء اصوات الناس البسطاء والمعوزين لكي تعود نفس الوجوه ويستمر مشروع الاحتلال بشقيه الامريكي والايراني في تدمير العراق كدولة وشعب وثروات .

ولقطع الطريق امام هؤلاء العملاء من الاستمرار في حكم البلاد ولافشال المشروع الامريكي الايراني لابد من القرار الشعبي المتحدي وهو مقاطعة هذه المهزلة المسمات زورا وبهتانا بالانتخابات .

وعلينا ان نبدأ من عوائلنا ومحيطنا العائلي والاجتماعي وتكثيف فضح فساد هذه الطبقة السياسية العميلة والعملية السياسية برمتها في المجالس العامة واينما سنحت الفرصة بذلك بل السعي الجاد لخلق تلك الفرص من خلال استثمار حالة الاستياء الشعبي من الفساد والبطالة وتردي الخدمات وفرض الضرائب وكشف جشع هذه الطبقة واستحواذها على المال العام وحالة الفقر التي تعيش في ظلها الملايين من ابناء الشعب وليكن شعارنا لا للانتخابات وهذا كفيل باسقاط العملية السياسية والضغط على امريكا صاحبة مشروع الاحتلال وعمليته السياسية بان تغير سياستها اتجاه العراق وتوقف التدخل الايراني فيه من خلال التحرك على القوى الوطنية الفاعلة في الساحة العراقية وفي مقدمتها حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يلقى قبولا شعبيا كبيرا من خلال اقامة نظام ديمقراطي تعددي لا يستثني احد من ابناء العراق الوطنين وصياغة دستور جديد للعراق يتماشى مع ثقل العراق التاريخي والحضاري والانساني.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

شبـــاط ٢٠١٨ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٩ هجريه

ص١٠

تغير اسماء كتل الفاسدين
هل ينفعهم بشئ ؟

سعد عبد الحميد

بعـد قـرب موعـد الانتخابـات وحـصول موافقـة ماتسمى المحكمة الاتحادية على اجرائها في مايس القـادم وهـذه المحكمـة كمـا هـو معـروف مسيسة لصالح حزب الدعوة العميل والمعروف ان قراراتها تصب في مصلحة هذا الحزب الارهابي ...

وبهـذا بـدات الكتـل الممثلـة بالبرلمـان واحـزاب هامشية وكارتونية تعد بالمئات بتشكيل تحالفات جديـدة لخـوض تلـك الانتخابـات والـشئ اللافـت للمراقبين بان تلك الكتل اول شئ فعلته هي حذف صفة الاسلام عـن اسمائها بعد ان استغلوا السذج والجهلة فترة طويلة للتمويه والتاثير عليهم من اجل تمريـر انفـسهم واقنـاع البـسطاء بـانهم يمثلـون الاسلام وجوهره وسيحكمون بالعدل والحق لكن النتيجـة وبعـد ان ارتكبـوا افـضع الـسرقات الماليـة وقيـامهم بتنفيـذ عمليـات اجراميـة بحـق مـواطنين ابريـاء انفـضح امـرهم وانكـشفوا امـام الـشعب وصـارت الجماهير تـشمئز مـن افعالهم تلك لذلـك ذهبوا اليوم الى وسيلة اخرى علهم يمررون انفسهم ثالثة وشـكلوا تحالفـات بمـسميات جديـدة اضـافوا اليهـا الوطنيـة والمدنيـة لكـن وجـوههم هي نفـس الوجـوه الكالحـة القبيحـة الـتي حكمـت طيلـة السنوات الماضية وجرعـوا الـشعب السم الزعـاف حـتى وصـلت الحالـة الى انتـشار مـروع للمخـدرات والدعارة والجريمة المنظمة وانفلات الشارع الامني واصـبحت القبيلـة والعـشيرة هي الاسـاس وبيدهـا (الحل والربط) ..

اضافة الى البطالة التي وصلت الى نسب عالية جدا وتردي التربية والتعليم والصحة والزراعة والصناعة الـتي صـارت كلهـا في خـبر كـان .. وبـدل مـا يخجـل اولئك ويـستحوا ويتركـوا الـساحة للاخـرين الا انهـم بقـوا مـصرين متمـسكين بمناصـبهم ليـس لخدمـة الشعب وانما لمصالحهم الشخصية حيث انهم لو كـانوا فعـلا يعملـوا لـصالح الـشعب لكانـت الـفترة الـسابقة كافيـة لـكي يحققـوا شـيئا مـا .. وازاء هـذا الواقع المزري الذي اوصل هؤلاء النوع من البشر اليه فعلى الـشعب اليـوم ان يقـول كلمتـه وبـصوت عال ...

لا للانتخابـات ولا للمـشاركة فيهـا والمقاطعـة الـشاملة يـشارك بهـا جميـع ابنـاء الـشعب وعكـس ذلك فان تلك الوجوه القبيحة هي الباقية وستطعم بوجوه جديدة اخرى لاتهش ولاتنش لذر الرماد في العيون لقشمرة من يريد ان ينضحك عليه ثانية .

بغـــداد حـــاضنـــة التـــاريـــخ

الرفيق المناضل ضياء الصفار

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٩١ .. وقف التأريخ عاجزاً متحيراً متألماً !! ويسأل نفسه .. هل يمكن أن تُهاجم حاضنة التأريخ بغداد العظيمة ؟ ، بغداد التي أحتضنت التأريخ الإنساني برمته ، فهي مَن نقل علوم أرسطو وسقراط وأفلاطون إلى الغرب بعد أن قامت علوم بغداد ودار حكمتها بترجمتها .

لقـد جـثى التـأريخ عـلى ركبتيـه متألمـاً صـارخـاً .. كـفى ألمـاً وكـفى أيغـالاً وتـدميراً وقتـلاً وحرقـاً .. كـفى وكـفى ، فإنهـا بغـداد ، عبـق التـأريخ ودرة الأمـم ، إنهـا مدينـة العلـم والآداب والفنـون والحـب والكرامـة .. إنهـا الحياة بكل معانيها ما لكم تدمرونها ؟!! .

لا يزال التأريخ متوقفاً منذ ذلك اليوم ، حيث توقفت الحياة في هذا البلد الجميل العريق .. عراق المجد .. عراق البطولة والشموخ الذي شهد مرحلة عز ومجد وفخر في ظل نظام وطني يقوده حزب عريق عملاق ... أنه البعث أيها المعتدون الغادرون الذي أستمد عمق الامة العربية وروحها في بناء تجربته العملاقة التي لم تشمل العراق حسب وأنما أقطار الأمة كافة .

نقول لك أيها التأريخ المجيد ، لا تبتأس ، فنحن أبناء العراق المخلصين المؤمنين الثابتين على مبادئنا وقيمنا التي آمَنَّا بها وبثوابت الوطن لقادرين بإذن الله على فك قيود بغداد الحبيبة وتحريرها من أسرها بالإرادة والعزم والتصميم والصبر والمطاولة والثبات والإيمان بحتمية انتصار الأمة العربية على أعدائها من أمريكان وصهاينة وصفويين فرس نعم نقولها وبثقة عالية بالنفس نحن .. وإن غداً لناظره قريب .

قانون اللجوء العراقي باطل لعنة الله على مشرعيه !!!

د. غزوان الغزوان

أقر البرلمان العراقي (الهجين) قرارا خطيرا جدا قبل أكثر من اسبوع ، ويعتبر هذا القرار تحديا لمشاعر العراقيين والعرب الشرفاء .. ربما سائل يتسائل ماهو هذا القانون ؟ وقبل أن أدخل في تفاصيله أو عفوا تفاصيل هذه المؤامرة الجديدة على شعبي أنوه عن بعض الأشياء الخطيرة التي يحتويها هذا القانون .. فقد قرأت البعض من فقراته على سبيل المثال لا الحصر منها :

١ . يطالب اللجوء للعراق راتب شهري وهذا الراتب حتما سوف يستقطع من قوت الشعب العراقي .
٢ . يطالب اللجوء حق السكن والتملك في أي بقعة من العراق ، في حين ان العراقي لايمتلك هذا الحق .

٣ . من حق الأجنبي والعربي اللاجيء التمتع بحق الصحة والتعليم وكل حقوق المواطن العراقي الذي يفترض أن يتمتع بها ابن البلد (وهو الآن محروم منها) .

٤ . لدى طلب اللجوء الى العراق يتمتع اللاجيء بضمان اجتماعي له ولعائلته .
٥ . من حق طالب اللجوء الى العراق الأجنبي أو العربي أن يمارس حقوقه التي يتمتع بها ابن البلد دون قيد أو شرط .

هذه بعض النقاط في القرار المزعوم وهناك الكثير من الفقرات والألغام تحير العقول حيث نستشف من خلال اقرار هذا القانون لو حصل ذلك !!.. نوقش في البرلمان ورفع الى مجلس الوزراء لاقراره ليصبح العراق فعلا الحديقة الخلفية والأمامية لايران والدول الأجنبية تسرح وتمرح به .. ان خطورة هذا القانون تكمن في خبثه الطائفي المقصود والسبب هو قرب الانتخابات أولا لكون هؤلاء الرعاع قد أفلسوا بحق من الشعب العراقي ، والسماح لهؤلاء أن يمارسوا حقهم الطبيعي من خلال صناديق الاقتراع ليغيروا (خارطة الانتخاب) .. الدولة العراقية مقبلة على اقرار موازنة عام ٢٠١٨ واقرار هذا القانون حتى يكون فيها أي الموازنة أموال مرصودة لهذا القرار فقط لفئة معينة أو طائفة بذاتها ، وسوف تكون أسبقية للتمتع بهذا القرار من يعزز موقف الحكومة الطائفية التي تروم تغيير ديموغرافية العراق ، وهذا القرار سوف يساعد بشكل رسمي غض الطرف عن السراق والفاسدين وفسح المجال أمام هؤلاء اللاجئين الذين حتما سوف يختيروا حسب مزاج الحكومة والأحزاب السياسية أي بمعنى أدق (النطيحة والمتردية) والسارق المطلوب الى العدالة في بلده ، والأهم من هذا كله هو يشمل طائفة معينة وهنا تكمن خطورة هذا القرار ..

يحق لطالب اللجوء أن يتمتع بكافة الحقوق (التي سلبتها الحكومة من المواطن العراقي الأصيل) لتعطي الى هؤلاء المرتزقة هذه الامتيازات .. وأنا أؤكد وأجزم سوف يعطى حق اللجوء لمواطنين البلدان التي لها أطماع في العراق ، أطماع سياسية ودينية ، وأطماع السيطرة على مقدرات هذا البلد .. أين تكمن خطورة هذا القرار بالاضافة الى ماذكرناه ؟ وهناك مسألة في غاية الأهمية وهي سيكون توزيع هؤلاء اللاجئين وحسب ماترتأيه السلطة الحاكمة في التوزيع وأعتقد سيكون تغلغلهم في المناطق السكنية التي لاتوجد للسلطة العراقية يد عليها .. ان هؤلاء اللاجئين الذين يمتلكون المواصفات التي تبغيها الحكومة سوف يتغلغلوا في أهم الأجهزة والمواقع الحساسة والحيوية ، وسوف يتمتع اللاجيء بحق السكن ليس في المخيمات أو المجمعات وانما في أي مكان يروم السكن والتملك وهناك تكمن الكارثة ، في حين ان اللاجئين العراقيين في خارج العراق وداخله يفترشون الأرض في الخيم والمجمعات البائسة التي لاتتوفر فيها مقومات الحياة وفي البرد القارص والشمس المحرقة .. فهل هذا هو الانصاف يادولة السراق؟ ابن البلد الأصلي يشرد ويحمي هذا القانون القتلة والسراق والمجرمين من بلدانهم في العراق ليحصلوا على الامتيازات .. لله درك ياعراق ماعاد للصبر حدود .. فخير طريق لنا وللجميع هو الثورة على هذا الواقع الفاسد المتخلف الجائر .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حدث في مثل هذا الشهر

شبـــــاط

منهل نيسان

۞ ١ شـباط عـام ١٩٢٨ استـشهاد ضـاري المحمود أحد قادة ثورة العشرين التحررية عام ١٩٢٠ ضد الاحتلال البريطاني في العراق

۞ ١ شباط عام ١٩٥٨ توقيع ميثاق الوحدة بين مصر وسورية في جمهورية عربية متحدة تـذوب فيهـا الشخـصية الاعتباريـة للقطريـن العربيين وتنتقل لدولة الوحدة الجديدة

التوقيع على ميثاق الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨

۞ ١ شـباط عـام ١٩٨٥ بحـضور عـدد مـن المـسؤولين في الدولـة والحـزب تـم تـشييع جثمـان الرفيـق الفريـق الأول الـركن صـالح مهدي عماش سفير العراق في هلسنكي العضو السابق في القيادتين القطرية العراقية والقومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة والذي تولى أيضاً مناصب نائب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والداخلية سابقاً .

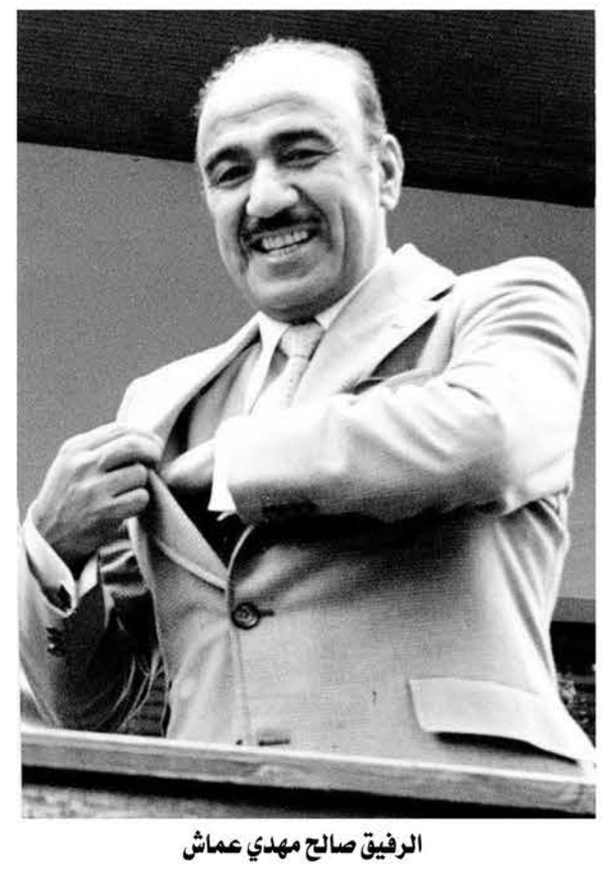

الرفيق صالح مهدي عماش

۞ ٥ شـباط عـام ١٩٧٥ نجـح فـدائيي جبهـة التحريـر العربيـة في نـسف سـوق الخـضار في عـسقلان ممـا أدى لمقتـل العـشرات مـن الصهاينة

۞ ٥ شـباط عام ١٩٧٧ حاول حزب الدعوة الطائفي العميل احداث الشغب والفوضى في كـربلاء بالتنسيق مـع النظـام السـوري الخائـن العميـل لكـن يقظـة الأجهـزة الأمنيـة وتلاحـم الـشعب والحـزب والقيادة والقـوات المسلحة أحبطت هذه المؤامرة الدنيئة

۞ ٥ شـباط عـام ١٩٩٣ تأسـست جامعـة صدام رغم ظروف الحصار الدولي الجائر على العراق

۞ ٧ شـباط عـام ١٩٤٩ لأول مـرة في تاريـخ الـصحافة العراقيـة نـشرت جريـدة الجبهـة الـشعبية بيانـاً صادراً عـن حـزب البعـث باسـم الـشباب العـربي في العـراق يطالـب فيه بتأميم النفـط العـراقي ويـندد بـالأحلاف الاسـتعمارية وسياسة حكومة نوري السعيد العميلة

۞ ٧ شباط عام ١٩٥٩ تقدم الوزراء القوميين ومن بينهم أمين سر قيادة قطر العراق لحزب البعـث العـربي الاشـتراكي باسـتقالتهم مـن الحكومة احتجاجاً على نهج عبد الكريم قاسم الـشعوبي المعـادي للوحـدة العربيـة والقـوى القوميـة وانحيـازه للقـوى الـشعوبية ومنحـه الضوء الأخضر لها للتسلط عل الشعب

۞ ٧ شباط عام ١٩٧٤ أصدر مجلس قيادة الثورة قـراره التاريخي الخالد رقم ١٠٢ والـذي نـص عـلى مجانيـة التعليـم في جميـع مراحـل الدراسة في العراق

۞ ٨ شباط عام ١٩٦٣ فجر مناضلي حزب البعث العـربي الاشـتراكي في العـراق ثـورة ١٤ رمـضان المجيـدة الـتي أطاحـت بنظـام عبـد الكريم قاسم المستبد رغم استماتة القوى الشعوبية في الدفاع عن حكمه القمعي وقدم الحـزب العديـد مـن الـشهداء مثـل الرفيـق مثـنى حمـدان العـزاوي وآخـرين في سـبيل انتصار الثورة وتشييد سلطة الحزب الثورية الـتي حققـت العديـد مـن المنجـزات رغـم عمرها القصير الذي امتد تسعة أشهر قبل أن ينقـض عليهـا عبـد السلام محمـد عـارف وزمرتـــه في ردة ١٨ تـــشرين الثـــاني ١٩٦٣ الـسوداء كـالتوقيع عـلى ميثـاق الوحـدة الاتحادية مع مصر وسوريا في القاهرة في ١٧ نيسان ١٩٦٣ واجـراء اصلاحات في النظـم والقـوانين الاداريـة للدولـة ووضـع حجـر الأساس للعديد من المشاريع التنموية

۞ ٨ شـباط عـام ١٩٦٩ افتتـح معهـد الاشعاع والطب النووي في بغداد

۞ ٨ شـباط عـام ١٩٧٠ تـم وضـع حجـر الأساس لمدينة الشباب في بغداد

۞ ٨ شـباط عـام ١٩٧٠ تأسـس الجيـش الشعبي كسند وظهير شعبي لجيش العراق الباسـل وقـد كان لـه دور حيـوي ومهـم في قادسية صدام المجيدة ومنازلة أم المعارك الخالدة

۞ ٨ شـباط عـام ١٩٧٤ افتتحـت بنايـة مكتبة الأوقاف في الموصل

۞ ٨ شباط عام ١٩٧٦ انطلق البث الملون وارتبط تلفزيـون العـراق بالمحطـة الأرضية في الدجيل للأقمار الصناعية

۞ ٨ شـباط عـام ١٩٨٠ أصـدر الرفيـق الرئيس القائد صدام حسين الاعلان القومي كميثـاق شرف يجمـع الأقطـار العربيـة عـلى صـيانة سـيادتها ورفـض تواجـد القواعـد الأجنبيـة في الـوطن العـربي أو الاسـتقواء بـالأجنبي لحـل النزاعـات بـين العـرب ونبـذ ومقاطعة الأنظمة العربية التي لا تلتزم ببنود الاعـلان القـومي وتحـارب آمـال وتطلعـات الأمة

الرفيق الرئيس القائد صدام حسين

۞ ٨ شـباط عـام ١٩٨٨ دشـن متحـف الطوابع في بغداد

۞ ١٠ شـباط عـام ١٢٥٨ تمكنـت جحافـل المغـول والتتـار بقيـادة الطاغيـة هولاكـو مـن احتلال بغداد وقد قامت خلال ٤٠ يوماً بقتل مئات الآلاف من سكانها من بينهم الخليفة العباسي المستعـصم بـالله وعائلتـه والعلمـاء والمثقـفين وأتلفـوا الكتـب وخربـوا المـساجد وهدموا القصور

۞ ١٠ شباط عام ١٩٧٤ أعلن العـراق نجاح قواتـه المـسلحة في التـصدي لعـدوان ايـراني مباغت على الحدود وقتل وجرح ٧٠ جندي ايراني

۞ ١١ شـباط عـام ٢٠١١ نجحـت ثـورة ٢٥ كانون الثاني ٢٠١١ الشعبية في مصر بالاطاحة بنظام حسني مبارك

۞ ١٢ شباط عام ١٩٧٠ تم الاعلان في بغداد عن إلغاء المادة الثالثة من قانون النفط رقم ٨٠ لـسنة ١٩٦١ لتـلافي المرونـة في القـانون المـذكور ومنعـاً لإعطـاء أي امتيـازات جديـدة لـشركات النفـط الأجنبيـة في العـراق تمهيـداً لتـأميم النفـط العـراقي الـذي تـم في ١ حزيـران ١٩٧٢

۞ ١٢ شـباط عـام ١٩٨١ استـشهاد الرفيـق محمـد سـليمان خلـف أبـو عبيـد عـضو قيـادة جبهة التحرير العربية

۞ ١٢ شباط عام ٢٠٠١ أصدر مجلس قيادة الثـورة القـرار رقـم ٤٠ بـاحلال تـسمية جيـش القـدس عـلى قـوات متطـوعي يـوم القـدس كتتـويج لجهـود العـراق في اعـداد وتجـهيز المقاتلين لتحرير فلسطين

۞ ١٣ شـباط عـام ١٩٩١ أقـدم العـدوان الأمريكي الأطلسي الثلاثيني الغاشم على ارتكاب جريمـة قـصف ملجـأ العامريـة الـذي يـضم العديـد مـن المـدنيين العـزل استـشهد منهـم المئات وأغلبهم نساء وأطفال

ملجأ العامرية بعد العدوان الغاشم عام ١٩٩١

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

شبـــاط ٢٠١٨ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٩ هجريه

ص١٢

❁ ١٤ شباط عام ١٩٨١ نفذ ثوار جبهة التحرير العربية عملية بيسان البطولية التي نتج عنها استشهاد ٥ رفاق ومقتل العديد من الصهاينة

❁ ١٤ شباط عام ١٩٦٤ انعقد المؤتمر القومي السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق وهو أول مؤتمر ينعقد بعد ردة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ حيث ناقش اعضاء المؤتمر أسباب وقوع الردة التشرينية في قطر العراق وبحثوا السبل اللازمة لتلافي تكرارها في القطر العربي السوري

❁ ١٦ شباط عام ١٩٨٩ تأسس مجلس التعاون العربي والذي ضم في عضويته العراق والأردن واليمن ومصر بمبادرة من العراق كامتداد لجهود سلطة البعث الثورية من أجل تمهيد الطريق لتحقيق الوحدة العربية المنشودة

طابع عراقي يوثق للحدث (١٩٨٩)

❁ ١٧ شباط عام ١٩٦٤ اختتم المؤتمر القومي السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق أعماله وقرر اعادة تنظيم الحزب في العراق فوراً من الأعضاء الذين لم يتسببوا بانهيار سلطة الحزب الثورية في قطر العراق وأقر العديد من المقترحات لتلافي تعرض سلطة الحزب الثورية في القطر العربي السوري لردة مماثلة

❁ ١٨ شباط عام ١٩٩١ أصبح القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩١ قانون تعديل قانون علم العراق رقم ٣٣ لسنة ١٩٨٦ الذي أصدره مجلس قيادة الثورة ساري المفعول

علم العراق الشرعي المعدل عام ١٩٩١

❁ ١٩ شباط عام ١٩٦٨ انعقد المؤتمر القومي التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي في بيروت وهو أول مؤتمر ينعقد بعد ردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ ونكسة ٥ حزيران ١٩٦٧ وقد أقر المؤتمر تأسيس جبهة التحرير العربية من أجل تحرير الأراضي العربية التي احتلها الصهاينة

❁ ٢١ شباط عام ١٩٥٨ تم اجراء الاستفتاء في مصر وسوريا على الوحدة بين القطرين تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة وقد وافق الشعب في القطرين بأغلبية ساحقة على الوحدة

❁ ٢٢ شباط عام ١٩٥٨ قيام الجمهورية العربية المتحدة تتويجاً لنضال الشعب في سورية ومصر وقد كان حزب البعث العربي الاشتراكي أول من دعا لوحدة القطرين وساهم بقوة في بناء دولة الوحدة الجديدة .

الرئيسان القوتلي وعبدالناصر يعلنان اتحاد مصر وسوريا في
الجمهورية العربية المتحدة
دولة الجديدة مستعدة للوحدة او الاتحاد مع أي بلد عربي
مجلس تشريعي موحد - جيش واحد - علم واحد
استفتاء شعبي بعد ثلاثين يوما عن اسس الوحدة وشخص الرئيس

❁ ٢٢ شباط عام ١٩٧١ تم تدشين مصنع الشركة العامة لصناعة البطاريات في بغداد بحضور عدد من المسؤولين في الدولة والحزب

❁ ٢٣ شباط عام ١٩٦٦ أقدمت الزمرة الشعوبية الخائنة بقيادة صلاح جديد وحافظ أسد على الانقلاب على قيادة الحزب والدولة الشرعية وداست بدباباتها على دستور الحزب وتقاليده ونظامه الداخلي وأقامت حكماً منحرفاً عن القيم القومية التقدمية باسم البعث في القطر العربي السوري زوراً وبهتاناً

❁ ٢٣ شباط عام ١٩٩٨ (يوم الراية) يوم انتصر العراق على ارادة الشر الأمريكية الغربية الصهيونية

❁ ٢٤ شباط عام ١٩٩١ بدأ الهجوم البري الوحشي لقوات التحالف على القوات العراقية

❁ ٢٥ شباط عام ١٩٥٤ اندلعت الثورة التي أطاحت بنظام أديب الشيشكلي القمعي في سوريا وقد ساهم مناضلي البعث في الثورة بقوة وفعالية

❁ ٢٥ شباط عام ١٩٩١ وجه العراق ضربة صاروخية لقواعد الحلف العدواني الثلاثيني نتج عنها مقتل ٢٨ جندي أمريكي

❁ ٢٨ شباط عام ١٩٩١ انتهى العدوان الأمريكي الأطلسي على العراق

❁ ٢٨ شباط عام ١٩٩٤ اتمام بناء ساعة بغداد كأحد المنجزات التي تحققت خلال فترة الحصار الدولي الجائر على العراق .

البعث الروح المحرك لشعب العراق واوراق الخريف تسقط من مسيرته

الدكتور المهندس اكرم محمد

ان البعث العربي الاشتراكي في العراق قدم الكثير من الجهد في البناء والحماية حيث قدم رجاله الاشداء على مذبح الحرية والاستقلال والسيادة والكرامة غير ان البعث كان مع اعدائه رحوما رغم الاعتداء على العراق والبعث المقدام من ايام الثورة وفي لحظاته الاولى في عام ١٩٦٨ لكن البعث بقوة جماهيره على الساحة الوطنية واثباته ان البعث حامي العراق والاستقلال والسيادة الوطنية كما انه المحرك الروحي لشعب العراق في كل المراحل التاريخية الصعبة الذي مر به العراق من شدة التأمرمن الداخل والخارج على افشال التجربة الوطنية والقومية ومسيرته الحافلة بالتضحيات الجسيمة لاابنائه البررة من المؤمنين بالبعث المقدام ومبادئه السامية الذي نبع من صلب الشعب والامة وكان البعث الكبير الدواء الشافي لامراض الشعب لان النشأة كانت بين الفقراء والكادحين وان الايمان بالبعث من الجماهير في العراق لم يكون غباءا اومن الفراغ في الوقت الذي كانت الساحة تعج بالاحزاب التي كانت تدعي الوطنية والقومية ومنها احزاب استخدمت الدين لكسب الشعب المريض الجائع المسلوب الارادة الى تنظيماته لكنها فشلت في كل المسعى غير ان البعث العربي الاشتراكي كان الامل والروح الذي بني عليه كل الامال لانقاذ العراق والشعب من المحن التاريخية وكانت الثورات والانتفاضات والوثبات بقيادة البعث العربي الاشتراكي وان التاريخ المشرق للبعث العربي الاشتراكي تؤشر ان الشعب والبعث في قلب واعد واحد والمسيرة اثبتت الكثير من تكاتف الشعب مع البعث واحتضانه البعثيين في كل ارجاء العراق وكل المراحل من المسيرة كانت الانتهازية والوصولية والمتسلقين في تنظيمات البعث العربي الاشتراكي يسقطون من المسيرة كاوراق الشجر في الخريف ولم يستطيعوا هضم المبادىء والشعار الموحد اليعربي مع الاهداف المقدسة الذي يعتبر الحل المشرف لشعبنا العربي وعلى الساحة القومية وماثبتت التجربة في قوة البعث وقيادته بعد الاحتلال البغيض المقيت للعراق وبتامر عربي واقليمي ودولي بالاعتماد على الداخل من المجرمين والهاربين من الخدمة العسكرية والمطلوبين للقضاء الوطني وفق القضايا الجنائية واعتبروا المعارضة للنظام الوطني بقيادة البعث العربي الاشتراكي صاحبة الملاحم النضالية والمنجزات والمكاسب والمشاريع العملاقة والتنمية والبناء الوطني للعراق ومن المؤسف ان الساقطين من الجسد البعثي يؤدون الدور المعيب المخزي في صفوف الاحزاب العميلة المدمرة للعراق من خلال اعلان الولاء المخزي لايران والكشف عن البعثيين من الانصار والمؤيدين والرفاق من فدائي القائد الرمز صدام حسين والقادة العسكريين الذين رفضوا سابقا الانخراط في العملية السياسية القذرة وسلطاتها الموغلة بالدم العراقي منذ اكثر من اربعة عشر عاما من الجرائم البشعة وان المرحلة الحالية من عمر الاحتلال اثبت ان البعث العربي الاشتراكي ومشروعه الوطني هو الحل الناجز لتحرير العراق من الارادة الدولية والايرانية والوعي الوطني القائم الان غير الوعي الناقص في الاعوام الماضية مع الحركة النضالية لمناضلي البعث في الاوساط الشعبية لتبصير الشارع العراقي بكل الاحداث الجارية والمستقبل المظلم لعراقنا الحبيب ويبقى البعث العربي الاشتراكي الروح المحرك لعقول الشارع بفضح الانتخابات والعملية السياسية القذرة واركانها الاجرامية المنبوذة عراقيا ..

شبـــاط ٢٠١٨ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٩ هجريه

ص١٣

في الذكرى الخامسة والخمسين لثورة الثامن من شباط

صباح عبد الرزاق

تحل علينا هذه الايام المباركة وبالتحديد يوم الثامن من شباط الجاري الذكرى الخامسة والخمسون لثورة الثامن من شباط الجيارة عام ١٩٦٣ التي اسقطت الحكم الفردي الديكتاتوري القاسمي بعد نضال دام ما يقرب الخمس سنوات منذ انحراف عبد الكريم قاسم بثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ عن مسيرتها الوطنية والقومية واغرق العراق ببحار من دماء ابناءه البررة في عام ١٩٥٩ في مجازر الموصل والدملماجة وغيرها ..

وواصل البعث نضاله ضد الحكم الفردي الديكتاتوري القاسمي عبر قيادته للاضرابات العمالية والفلاحية ومن ابرزها اضراب البنزين عام ١٩٩٦١ والذي راح ضحيته العشرات من الشهداء الابرار واضراب الطلبة الذي ابتدأ في شهر كانون الاول عام ١٩٦٢ والذي توج بانبثاق ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ وثورة طلائع الشعب الثورية المدنية والعسكرية وقدم كوكبة من الشهداء الابرار سعدون فليح وكامل العلوان ومؤيد وعماد آل خماس وعبد القادر النعيمي وخالد ناصر ووجدي ناجي ومثنى حمدان وغيرهم وبهذا افصحت ثورة الثامن من شباط عن الوجه المشرق والاصيل لثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ والتي سرعان ما تصدى لها المرتد عبد السلام عارف منفذين ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء التي زجت بالمناضلين البعثيين في السجون والمعتقلات والذين واصلوا نضالهم حتى تفجير ثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز العظيمة عام ١٩٦٨ والتي افصحت هي الاخرى عن الوجه المشرق والاصيل لثورتي الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ والثامن من شباط عام ١٩٦٣ وحققت منجزاتها العملاقة بتصفية شبكات التجسس والاصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف وبيان الحادي عشر من اذار وتحقيق الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية وتحقيق قرار تأميم نفط العراق الخالد في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ والشروع بالتنمية الانفجارية العملاقة والبناء الاشتراكي بالافق القومي فشيدت بذلك القلعة الناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة مما اغاض معسكر اعداء البعث والعراق والامة فشنوا عدواناتهم الغاشمة العدوان الايراني الغادر الغاشم الذي دحره مقاتلو جيشنا الباسل ةابناء شعبنا الابي محققين نصر العراق والامة المبين في الثامن من اب عام ١٩٨٨ مما دفع معكسر اعداء الامة الى شن العدوان الثلاثيني الغاشم عام ١٩٩١ والذي اسبقوه بالحصار الجائر حتى شن الحلف الاميركي الصهيوني الفارسي عدوانه الغادر الغاشم واحتلال العراق عام ٢٠٠٣ والذي جوبه بالمقاومة الحازمة لمجاهدي البعث والمقاومة يحدو ركبهم الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشراكي القائد الاعلى للجهاد والتحرير وما زالوا يواصلون نضالهم ضد تركات المحتلين الاميركان ووريثه الاحتلال الايراني والتمدد الايراني الفارسي الصفوي التوسعي عبر العراق وسوريا ولبنان واليمن واقطار الخليج العربي بل والامة العربية كلها ...

وها هم المناضلون البعثيون يواصلون نضالهم الملحمي مستهلمين روح التعرض والاقتحام التي حققت ثورة الثامن من شباط في ذكراها الخامسة والخمسين مستأنفين مسيرة البناء الثوري والحضاري والتقدم الاجتماعي ولخدمة الانسانية جمعاء.

حقائق عن نشاطات الاعلام العراقي

ثائر العبد الله

۞ كثر الحديث عن المرونة والمساحة التي اعطيت للاعلام العراقي بعد احتلال العراق عام ٢٠٠٣ فأصبحت الصحف والمجلات المحلية تنشر كل ماتريد في حين لم تكن هذه المرونة موجودة في زمن حكم حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي وللتاريخ والحقيقة اقول نعم بدأت الصحف بعد الاحتلال تنشر مواضيع كثيرة منها مايسئ الى المواطن او الذوق العام ومنها مايسئ الى الامة العربية التي نحن (العراق) جزء منها وملاحظات هنا وهناك عن اجهزة الدولة المختلفة ولكن لم يستجب احد المسؤولين لما ينشر واصبح الصحفي مهدد اما بالنسبة للصحف والمجلات التي كانت تصدر في زمن حكم الحزب فقد تصدت للظواهر السلبية السيئة في المجتمع او الروتين او حالات الفساد في دوائر الدولة مهما كان موقع او مكانة الدائرة او الوزارة او المسؤول

۞ واذكر احد الزملاء نشر موضوع عن حالات خلل في تعامل دوائر تجانيد الرصافة في مجلة الشباب عام ١٩٩٤ فما كان من السيد وزير الدفاع وكان انذاك الفريق الركن سلطان هاشم وان ارسل في طلبه وشكره بكتاب شكر وتقدير مع هدية بسيطة واذكر ان هناك توجيه من ديوان الرئاسة بمتابعة ماينشر من شكاوي المواطنين في جريدة الثورة وبقية الصحف المحلية والزمت الوزارات بالاجابة بعد اجراء التحقيق في مدة لاتزيد عن عشر ايام واذكر ان زميل لي نشر موضوع حول حالات خلل اداري قام به احد المدراء العامين في وزارة الصناعة في جريدة الجمهورية فشكلت الوزارة لجنة للتحقيق في نفس يوم صدور الجريدة وبعد الايام العشرة تم التاكد من المعلومات واعفت المدير العام من مسؤولياته بالاضافة الى عقوبات اخرى ولازلت اذكر الحادثة بالاسماء وهناك حوادث اخرى كثيرة عن دور الاعلام في تلك الفترة لذلك كان لزملائنا الصحفيين وصحفهم في تلك الفترة دور كبير للتصدي لاي حالة خلل والوصول الى الحقيقة في خدمة المواطنين بحماية كاملة من الدولة بدون اي قيد او شرط او خوف من احد اما السمه المميزة للمرحلة الحالية هي الاساءة للاعلام ودورة ولعموم الصحفيين ثم خوفهم من نشر اي شئ عن اي وزارة رغم وجود دلائل كثيرة خوفا من حزب الوزير اوميليشياته ووضع المسؤولين الحاليين شعار لا اسمع ولا ارى ولا اتكلم .... فمصلحة احزابهم ومصالحهم الشخصية فوق مصلحة الوطن والمواطن..

حزب الشعب يفشل اطماع الفرس العنصريين

مصعب الابراهيمي

المتتبع للاحداث التاريخية والسياسية التي تربط النظام الايراني بجيرانه يلاحظ ان هذا النظام مثير للمشاكل والقلاقل ويسبب ضرر كبير لهؤلاء الجيران ومنذ سنوات طويلة يحاول التوسع على حساب العراق واقطار الخليج العربي ولديه اطماع في عموم الوطن العربي ويحلم بتواجد في اغلب بلدان العالم واذا تابعنا اتفاقيات الحدود التي عقدتها الحكومات الايرانية المتعاقبة مع العرق يلاحظ انها اول من ينقض الاتفاقيات الحدودية بمعاونة ودعم من دول غربية مثل بيرطانيا وامريكا ودول اخرى لان هذه الدول لاترى خطر في النظام الايراني حسب اعتقادها وبعد مجئ خميني للحكم بمسرحية من اعداد واخراج امريكا وفرنسا وحلافائهما عام ١٩٧٩ بدء يحلم بتنفيذ ستراتيجية اجدادة التوسعية فشن حربه على العراق قبل ٤ / ٩ / ١٩٨٠ واحتل اراض عراقية مثل الفاو وزين القوس وسيف سعد لكن سواعد العراقيين وحكمت قيادة حزب الشعب العراقي والعربي حزب البعث العربي الاشتراكي افشلت مخططاته وحررت كل الاراضي التي احتلت في حرب السنوات الثمانية ورغم جهود ومساعي مجلس الأمن الدولي والمؤتمر الاسلامي والقمة العربية وكل منظمات الامم المتحدة اصر هذا النظام الطائفي على التمسك بأحلام اقامة دولة فارسية اخرى واستمر بأحتلال جزر دولة الامارات العربية المتحدة(طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى) وساهم مع امريكا وبريطانيا عام ٢٠٠٣ باحتلال العراق وزرع عملائه في كافة الوزارات والمؤسسات العسكرية والمدنية وصرف مليارات الدولارات لتشكيل اكثر من ٥٠ فصيل مسلح ومليشيات موالية له في العراق وسوريا واليمن ولديه خلاية نائمة في ليبيا والكويت والبحرين ولبنان واغلب البلدان العربية والاسلامية ودول العالم الاخرى واصبح هذا النظام يشكل خطرآكبيرا على الاقطار العربية والاسلامية لتبنيه الكثير من المنظمات الأرهابية وهذا تأكيد على ان هذا النظام لايزال يتمسك من خلال نظام الحكم الحالي الموجود به بحلم اجداده في اقامة الامبراطورية الفارسية امام هذا على قوات المقاومة والاحزاب الوطنية والقومية والاسلامية تشديد الحصار على فلول النظام الايراني العنصري الامريكي الاسرائيلي الذي يحاول تفتيت العراق الى مجموعات وكتل واحزاب صغيرة لاضعاف دوره العربي

عاش حزب الشعب والامة البعث العملاق الذي قاد النصر في قادسية العرب الثانية والمجد والخلود لشهداء العراق والامة والى النصر الشامل بأذن الله لتحرير العراق من بقايا الاحتلالين الايراني والامريكي .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

شبـــاط ٢٠١٨ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٩ هجريه

إلـــى جنـــات الخلـــود .. عبـــد الحسيـــن الـــرفيعـــي

سلام الشماع

نعى الناعي إلينا، الشخصية النضالية البعثية والبحثية السيد عبد الحسين الرفيعي، بعد صراع مع المرض.

بدأ عبد الحسين إبراهيم الرفيعي حياته الوظيفية معلماً وأصبح سفيراً، واتجه، بعد أن فرغ من الخدمة الوظيفية، كعادة أبناء مدينته إلى التأليف والبحث، فألف عدداً من الكتب.

ولد في محلة الحويش بمدينة النجف سنة ١٩٤٠، وسجله أبوه في بطاقة الأحوال المدنية بأنه من مواليد ١٩٤١، وفي النجف أنهى دراسته وعمل، في بداية حياته الوظيفية، معلماً في مدرسة الطليعة في منطقة تدعى كرمة بني سعد بلواء الناصرية (محافظة ذي قار)، ثم انتقل إلى مدينته النجف وباشر التعليم في مدرسة الرشيد ثم النعمان الابتدائيتين، وبعد ثورة ٨ شباط (١٤ رمضان) في العام ١٩٦٣، التي أطاحت بالزعيم عبد الكريم قاسم، وجاءت بحزب البعث العربي الاشتراكي، تم تعيينه مديراً لمصلحة نقل الركاب في النجف، بصفته بعثياً، وفي ١٨ تشرين الثاني من السنة نفسها، وجد الرفيعي نفسه وقد سحبت يده من الوظيفة لمدة طويلة من الزمن، حتى عاد إلى التعليم في مدرسة مسائية، هي مدرسة التضامن.

ولم يتمكن الرفيعي من مواصلة دراسته إلا في منتصف سبعينيات القرن الماضي، عندما حصل على شهادة القانون من الجامعة المستنصرية في العام ١٩٧٦، ثم حصل على شهادة الدبلوم من جامعة صنعاء سنة ١٩٨٩. وعلى شهادة الماجستير في التاريخ الحديث في العام ٢٠٠٣ من كلية التربية المسماة ابن رشد في جامعة بغداد، وكان موضوع رسالته (دور النخبة القانونية الفكري والسياسي في العراق بين العام ١٩٠٨ حتى العام ١٩٣٢)، وهي الرسالة، التي أصدرها في كتاب عنوانه (دور النخبة القانونية في تأسيس الدولة العراقية) وهو مطبوع وموجود في الأسواق.

عندما عاد حزب البعث العربي الاشتراكي إلى الحكم بثورته في ١٧ – ٣٠ تموز من العام ١٩٦٨، شغل رئاسة بلدية النجف من العام ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩، ثم نُقل إلى مكاتب مجلس قيادة الثورة متفرغاً للعمل الحزبي، وفي نهايات العام ١٩٧٥ تم تعيينه سفيراً في وزارة الخارجية وتم ترشيحه سفيراً للعراق في الجهورية الإسلامية الموريتانية للمدة من نيسان ١٩٧٦ حتى تشرين الأول من العام ١٩٨١، كما ذكر لي، ثم عُين من العام ١٩٧٧ إلى العام ١٩٨٠ سفيراً غير مقيم في جمهورية غِينيا الشعبية (غينيا سيكوتوري)، وخلال حرب الخليج الأولى استدعي للمعايشة في جبهات القتال ضد إيران، وفي نيسان ١٩٨٢ عاد من الجبهة ليلتحق سفيراً للعراق في الجمهورية العربية اليمنية، ثم اليمن الواحد في مايس من العام ١٩٨٥، حتى تشرين الأول من العام ١٩٩١، وبعدها عاد إلى وزارة الخارجية في بغداد وتسلم الدائرة الثالثة المسؤولة عن الدول الاشتراكية سابقاً.

وفي العام ١٩٩٣ نُقل إلى ديوان الرئاسة مديراً عاماً في المنظمات الشعبية، وهي وظيفة بلا عمل، ثم بعد ذلك بزمن قصير نُقل إلى منظمة المناضلين، وهي منظمة للبعثيين المتقاعدين، حتى احتلال العراق في ٩ نيسان ٢٠٠٣.

وبالإضافة إلى كتابه الأول، الذي أصدره معتمداً فيه على رسالة الماجستير، كلفه الرئيس الراحل صدام حسين أن يسجل وقائع أبناء الشعب اليمني وحوادثه ومواقفه، رسميين وغير رسميين وأحزاباً ومنظمات من حرب الخليج الثانية، وقد أصدر كتاباً عنوانه (الموقف الشعبي الرسمي لشعبنا في اليمن من أم المعارك)، أتبعه بكتاب دوّن فيه ذكرياته سفيراً للعراق في موريتانيا وغينيا وبلغاريا، التي نقل إليها سفيراً سنة ١٩٨٢، وهذا الكتاب مطبوع وموجود في الأسواق، ثم ألّف كتاباً عن مدينته النجف حفاظاً على ذاكرة التأريخ ولكيلا يعبث الطائفيون والمزورون والهوامش بمدينته، وهي حصن الدين السليم والعروبة ولغتها، التي حافظت عليها، وقد طُبع هذا الكتاب في بيروت، أولاً، ثم في عمان، التي طبع فيها كتبه كلها، وجرى جدل حول القائد الشيوعي العراقي الراحل عامر عبد الله، بينه وبين صديقه عبد الحسين شعبان، وأصدر كتاباً في ذلك بعنوان (في الطريق إلى الحق والحقيقة)، ضمنه ملاحظاته واعتراضاته التي سجلها في ذلك الجدل.

اختار الرفيعي طريق البعث عن قناعة، كما أخبرني، من خلال أحد الكتب، وبهذا فهو قد أصبح بعثياً من دون أن يعرض أحد عليه فكرة البعث والانضمام إلى هذا السبيل، وإنما اشترى من سوق الكتب في النجف، التي كانت تسمى، حينها، (قيصرية الكتب)، من مزاد يوم الجمعة، الذي يقام فيها، كتاب (أحاديث البعث)، الذي يتضمن مختصرات فكرية رائعة وبأسلوب جذاب وبليغ وواضح لفكرة البعث للأساتذة ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار وعبد الله عبد الدائم وبديع القاسم وصدقي إسماعيل وجمال اتاسي وآخرين، ومن خلال هذا الكتاب المطبوع بدمشق في العام ١٩٤٨، والذي اشتراه من مكتبة صاحبها الأديب والشاعر والكاتب الراحل عبد الصاحب الدجيلي، الذي كان الرفيعي قد تلقى على يده دروس اللغة العربية في الصف السادس الابتدائي في المدرسة الأولى، والذي لهُ مؤلفات عديدة وتحقيقات، وقد قاد كتاب (أحاديث البعث) الرفيعي إلى الانتماء لحزب البعث سنة ١٩٥٤، وهو في الصف الثاني المتوسط.

الهواية الوحيدة، التي لازمت الرفيعي، وقد بلغ عمره ٧٨ سنة هي الكتاب والكتابة، فهو يقرأ كل شيء وفي الاتجاهات كلها باستثناء السب والشتم بمختلف أنواعه وتعابيره، لأنه عدّ نفسه منفتحاً على كل الثقافات وحاول تحري الحقيقة، وهو يميل إلى الكُتب، التي تعتمد الحوار والأفق المفتوح وكان عقله وقلبه يشمئزان من التعصب بكل فصوله ولذلك رافقه في حياته وسواس وهوس للتعرف على أي معضلة في أي اتجاه، فهو عدّ نفسه مشروعاً للتعلم.

غادر الرفيعي بغداد إلى عمان ومنها إلى اليمن وصنعاء في تشرين الأول من عام الاحتلال ٢٠٠٣، بعد أن ناقش رسالة الماجستير ملتحقاً بعائلته في سلطنة عُمان، والذي ساعده في الوصول إلى السلطنة هو راشد الملكي، الذي كان سفير عُمان في صنعاء، والذي ربطته بالرفيعي علاقة عائلية ما زالت قائمة، وهكذا فهو، منذُ العام ٢٠٠٤، وحتى وفاته، اليوم، في سلطنة عُمان متمتعاً بحوار اجتماعي رائع وشارك ما أمكنه في حضور المناسبات الأدبية والثقافية في النادي الثقافي وجمعية الكتاب العمانيين.

كان الاحتلال هو العامل الأول في هجرته، فهو مطلوب من الأجهزة الأمريكية والبريطانية والإيرانية، وقد نسفت قوات الاحتلال داره في حي الجامعة ببغداد وهي فارغة ومعروضة للإيجار وقد ذهب المؤجر، الذي أراد السكن فيه ليجلب حاجاتهِ ولوازم بيتهِ وجاء الأمريكان ولم يجدوا أحداً في الدار فنسفوه.

وحتى وفاته، ظلّ عبد الحسين الرفيعي يحلم، في يقظته ومنامه، بالعودة إلى العراق على الرغم من وفاة الكثير من أحبابه وأصدقائه وهجرتهم وتلك صورة ذبحت كيانه وعقله، ففي مدينته النجف تعاون الجميع على قتل من كان مرتبطاً بحزب البعث أو كان صديقاً لهُ، وبحسب معلوماته، فإن كل بيت في النجف فيهِ نائحة، وتوقع أن التصفيات، التي جرت في النجف، بعد الاحتلال، لم تجر مثلها في أي مدينة عراقية أخرى، وذلك لأسباب معروفة.

وإذ تطوى آخر صفحة من صفحات حياة المناضل الكبير عبد الحسين الرفيعي بعيداً عن وطنه فقد كان من حقه علينا استذكار حياته النضالية وثباته على مبادئه وتحمله الأذى وهو في شيخوخته من أجل البعث، الذي كان يتوقع أن كبوته لن تطول وأنه سيواصل النضال حتى تحقيق أهدافه العظيمة في الوحدة والحرية والاشتراكية.

وداعاً عبد الحسين الرفيعي وإلى جنات الخلود.

مـــن اليمـــــين : د. حيدر كمونة ـ عبد الحسين الرفيعي ـ حميد المطبعي ـ عبد المطلب مهدي ـ سلام الشماع ـ د. حميد مجيد هدو ـ الشيخ سليم الجبوري

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

شبـــاط ٢٠١٨ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٩ هجريه

ص١٥

الكتاب والصحفيون والادباء والمثقفون يرفعون راية النضال عالية خفاقة

اميمة البرهان

يواصل الادباء والكتاب والصحفيون والاعلاميون والمثقفون والفنانون العراقيون رفع راية النضال الفكري والثقافي جنباً الى جنب مع المقاتلين الذين يرفعون لواء الكفاح في سوح المنازلة الكفاحية والنضالية مؤازرين جهد وجهاد رفاقهم الابرار في سوح العمل القتالي دفاعاً عن حياض الوطن وكرامة وعزة الامة العربية فتعفرت تربة العراق الطاهرة بالدماء الزكية للصحفيين والكتاب والمصورين في سوح النضال على امتداد ارض العراق كله غير هيابين ولا وجلين بتضحياتهم السخية فدية لكرامة الشعب وعزة الامة وها هم يسترخصون العالي ويسفحون الدم دفاعاً عن مصلحة الشعب وكبرياء العراق ورفعة الامة العربية فلقد سطروا اروع صور التضحية السخية والفداء والجهاد مسجلين للاجيال قصص البطولة والمجد ومعلمين ابناءهم على التضحية والفداء والاستبسال من اجل تحرير العراق وتحقيق اسقلاله ووحدته الوطنية وبذل الجهود المضنية على طريق استئناف مسيرة بنائه الثوري الشامل في كافة ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والفنية والاعلامية والتعبوية وكل ذلك مستنيرين بالفكر النير والعقيدة السامية والرسالة الخالدة للبعث وارواح مناضليه الذين افتدوا وطنهم وامتهم بأغلى التضحيات وبذ لك ترادفت جبهة البناء الفكري والثقافي والاعلالمي والتعبوي مع جيهة القتال والنضال في سبيل تحقيق التحرر والاستقلال والسيادة والكرامة وتعزيز الوحدة الوطنية وحماية سور العراق الاشم وسياجه العالي من دنس المحتلين والغاصبين من كل صنف ولون والمضي قدماً على طريق النهوض والتقدم والرفعة والارتقاء.

معاناة الموظفين واستقطاعاتهم

عبد الكريم حامد الراوي

الموظفون الصغار يعانون من الاستقطاعات المتواصلة من رواتبهم المتدنية اصلاً بلا مسوغات مقبولة وكذلك شملت الاستقطاعات رواتب المتقاعدين المتدنية هي الاخرى وهي بعيدة كل البعد عن شمول رواتب الوزراء والنواب ووكلاء الوزارات والمستشارين والمدراء العامين الذين انتفخت اوداجهم بالسحت الحرام ... ولكن عين ابناء الشعب لهم بالمرصاد فكلهم يناضلون بلا هوادة لاسقاط هذه الزمرة العميلة التي عاثت بالارض فساداً والتي سامتهم سوء العذاب ..

وها هي ثورة الشعب تغلي بسورتها وستحرق جباههم وظهورهم جزاء ما اقترفوا من افعال السوء بحق ابناء شعبهم الصابر الذين سيذيقهم مر العذاب ... ولات ساعة مندمِ.

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .

وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثين والمجاهدين وعموم الوطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .

ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم (المنهج العقلاني الثوري)

المنهج العقلاني الثوري

الاقتحام نقيض الدفاع فالمقتحم هو الطرف الذي ينظم خطة معينة ويبادرر في الشروع بالهجوم على الطرف الاخر ويكون قد هيأ كافة الاستحضارات الضرورية لانجاحه والاقتحام هي مرحلة تقع في قمة الهجوم اي مباغتة الخصم وارباكه والتأثير عليه نفسياً ومادياً وجعله لا يقوى على الدفاع بل يجبره على الاستسلام.

ان المنهج او الاسلوب الاقتحامي هو المنهج الموسوم عادة بالثورية لأنه يقع في خانة المبادرة والمبادأة ويؤمن لصاحبه نتائج حيدة اذا كانت حسابات الاقتحام مدروسة من كافة جوانبها ولهذا فأن المنهج الاقتحامي لا يحتاج الى التهور والانفعال بل يحتاج الى العقل والدراسة فالشروع بالاقتحام في أية قضية تحتاج الى دراسة القضية وظروفها واحتمالاتها وتوقع النتائج المتوخاة بفحاتها الرابحة وكذلك تقدير الخسارة المتوقعة واذا كانت احتمالات الخسارة في الارواح كبيرة فلا بد من اعادة الدراسة مجددا وابتكار صيغ جديدة في الاقتحام بحيث تعود النتائج لى صاحب الاقتحام باقل الخسائر .

غير ان الثوار الذين يؤمنون بالثورية والعقلانية في آن واحد هم من طراز خاص ويكونون عادة بمستوى التحديات الكبيرة التي تحيط بهم.

وعبر هذا المنهج الثوري الاقتحامي فجر البعث ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ والتي كانت ثورة اقتحامية ثورية بكل معاني الاقتحام الثوري العقلاني وكما جسد مجاهدو البعث والمقاومة المنهج الثوري الاقتحامي العقلاني في مجابهة المحتلين وطردهم وهم اليوم وباتباع المنهج ذاته يواصلون جهادهم بوجه مخطط حلف الاشرار وهذا ما يجب اتباعه في مسيرة الجهاد والتحرير لمجابهة تركات المحتلين الاميركان ووريثه الاحتلال الايراني البغيض وحتى تحقيق النصر وتحقيق تحرير واستقلال العراق والمضي قدماً في مسيرة النهوض والتقدم والارتقاء .

امريكا .. انتخابات السراق في العراق ستجرى بموعدها فسياسة العصا لمن عصا حاضرة والتهم اليه جاهزة

منتهى الرواف

يستعد العملاء عصابة الاجرام في العراق ومن ورائهم النفعيين والمنافقين لموسم السرقة الانتخابي الجديد والعراقي لازال يعيش امام محنته المتزامنة باحتلالاته مستعبدا وحائرا كيف يتصرف ليسقط الانتخابات المزيفة وامامه سياسة العصا لمن عصا حاضرة والتهم له جاهزة بامتناعه لانتخاب القتلة والسراق بشهادة السراق انفسهم وفضحهم لبعضهم الشعب العراقي امام التحدي الاكبر لمرحلة مريرة اخرى اشد من سابقاتها لما سيلحقه بعد الانتخابات استعدادات وضمانة اوسع للتخريب والتدمير وتكريسا للنهج الاحتلالي الشعب العراقي امام امتحانه الالزامي كل اربع سنوات وعليه ان يؤديه مصدقا ما يوعد به عيش الاحلام وما يراه على ارض الواقع كذب منذ احتلاله بعام ٢٠٠٣ خمس عشر عاما والعراقي محارب بزيف وكذبة الانتخابات يساق مغتصبا ومغصوبا لينتخب قتلة وسراق ويعني منح الثقه بحق التصرف بادارة شؤون البلاد وشؤونه وفرض عين لتزكية المرشحين وعليه تناسى الجرائم الاحتلالية الوحشية التي اقترفت بحقه وشعبه والسراق مطمانين لانتخابهم فالعراقي لا يكلفهم غير الكلام والوعود مع احالة عيشه لاسود عصوره الظلامية من سئ لاسوأ ومحاصرته نفسيا ومعنويا وقهريا وتجويعا وقتل اهله وذراريه واخضاعه للتشويه الفكري احيل العراقي لجسد مفرغ من العقل تماما مرغم باقرار واقعه الاحتلال الانتخابي ودافعا الثمن باستحلاب دمه سفكا ونهب ثرواته وتنتهك حرماته ويداس ضعيفه ويمحى تاريخه المشرف ويستبدل للدونية بكل وسيلة بامر امريكا ترامب الانتخابات الاحتلالية على موعدها تجرى والفوز محسوم لمحطم الرقم القياسي بسباق السرقة العالمي ودستور بريمر الذي صاغه سادة وخبراء الصهيونية العالمية واقره خدامها القتلة والسراق والنفعيون والبسوه عقال للمواطن العراقي غصبا وبفضل الشاشات الغولمية وخطابها الاعلامي الشفاف للمتسائل التاكد بدعم الانتخابات بتغطيتها ولاخبار الملالي السراق وخدامهم الذين فاقوا بسرقاتهم العالم اجمع لقتل ونهب لتخريب فخطاب ترامب يعد عين الواقع وقبحه ومن ورائه اللوبي الصهيوني والمجوسي جاعلا الانتخابات العراقية تتصدر النشرات الاخبارية والبرامج وتاكيد لحجم دعم المرشحين المدرجة اسمائهم وتوضيح لدعم امريكا وايران لاطقمها المصنعة عند واجهة واشنطن وحاضنة مشاريعها الشيطانية مدارس قم وطهران وبامر ولاية الفقيه وذيوله في العراق وراء من يدير انتخابات المهزلة لمرشحين ذات الوجوه المشوهة ورائحة دماء العراقيين تفوح من افواههم انتقاما من العراقي الذي اغاظ اعدائه بانفته واعتزازه بنفسه وثوابته يساق خائرا بتجويعه وسلبه مقومات قوته وسحق انفته وليس بمقدوره صد الضربات بل ويشقى لتجنبها اعتاد وجعه العراقي الكريم بات باحث عن لقمته بين الازبال وايتاء صغاره وسد جوعهم والمراة العراقية الاسوأ حال في المجتمع العراقي كل شئ في عراقنا تتحدث عنه قاسي كالموس يشرح بالعراقي ولجر خطاه نحو صناديق الاقتراع يساق مهددا بحياته واهله ولقمة عيشه يجر خطاه مستذكرا يومه بامسه ويعلم الانتخابات الاستعداد لغده الاشد وجع

كل ما قيل بعقد ونصف من احتلال امريكا للعراق عام ٢٠٠٣ ليومنا هذا وفيه يتواصل السقوط باتفاق الاطراف العملية السياسية الاحتلالية حتى تسليمه لايران لاشباع جوعها للمال والهيمنة واطفاء حقدها الذي لا يرى منه امل باطفائه حتى تسفك اخر قطرة دم بعد العراق كل العرب واسباب اذلاله معروفه حقدا عليه منذ عقد الثمانينات حتى اعلان امريكا بالانسحاب من العراق وتسليمه لايران بالاطباق عليه بقبضة التطرف المذهبي شيعي لسني ايران وامريكا يلتقيان بالطمع والانتقام ولن ينسيا قتلاهم ويتمسكون بسبل تبقي بين يديهم التحكم وتسير الكونية وفق شريعة الغاب وفي العراقي كما يبدو الكل ينتقم من العراقي بما مضى على يديه بترويعه اعدائه وتمريغ انوفهم التراب الانتخابات القبضة المحكمة التي لن يتخلى اي من اطرافها احد مع علم امريكا بتجاوز خدامها المرشحين وخدمة لايران وولائهم لها لمن باركت تنصيبهم ليقترفوا لاجلها ابشع الجرائم ويقفزوا لارقام مخيفة بسقف السرقات كما وان تشديد امريكا على دعمها للسراق لخوفها من العراقي ان استقر به الحال وتحسنت ظروفه سينهض وسيثأر ويغضب ان ظهر له راس وظهر فسيشتد عوده وساعده لذا الكل يحاربه خشية نهضته ليكنسهم ويطمرهم للابد والى ان يشاء الله الامر ليس ببعيد.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

شبـــاط ٢٠١٨ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٩ هجريه

ص١٦

تحديات الفكر القومي العربي بين الواقع الراهن والخطاب والاستجابات الحضارية

ا.د. عبد الكاظم العبودي
الأمين العام لحركة اليسار التقدمي في العراق

محاضرة ألقيت في ندوة الفكر القومي التي نظمها مركز ذرا للدراسات والأبحاث يوم ٢ تموز / جويليه ٢٠١٧ بإحدى قاعات جامعة السوربون بباريس

دراسة في ست حلقات

القسم الأول

تحديات الواقع العربي

بعد حصار وغزو واحتلال العراق ٢٠٠٣ وما أفرزته سنوات أحداث الربيع العربي وظهور ما يسمى "تنظيم الدولة الإسلامية"، وبعدها وبفعل درامي مفاجئ ومشبوه تم إعلان ما يسمى " الدولة الإسلامية في العراق والشام" التي عرفت وشاعت اختصارا بـ " داعش" وما يعقبها اليوم من تداعيات لازالت مستمرة من خلال الحرب القائمة على أراضي سوريا والعراق وليبيا واليمن وما يصاحبها من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية في اغلب بلدان الوطن العربي مشرقا ومغربا، لذلك فان الفكر القومي العربي يقف أمام تحديات جديدة وهو مدعو أيضا لمراجعة شاملة لمواجهة الاستجابات الحضارية المطلوبة ؛ خصوصا وان الواقع العربي يعكس حالة من التردي والتصدع ، وهو في أقصى تراجعاته التاريخية.

واذا ما استمر الحال على هذا المنوال فان المستقبل القريب والبعيد يهدد أن يكون العرب خارج صناعة التاريخ، فهم اليوم في دور سلبي لا قرار له، وباتوا متأثرين لا مؤثرين، ومتفرجين غير مشاركين، ومقتادين غير قائدين، ومنفذين غير مخططين، وهم الأضعف اليوم بين أمم الأرض وشعوبها.

وبتراجع دور النخب العربية على جميع المستويات وفشلها في إدارة مجتمعاتها نحو النهوض والتنمية والارتقاء الحضاري فان مراجعة الفكر القومي العربي باتت مهمة كل من يعنيهم الأمر به، قادة فكر، وسياسيين، وفاعلين اجتماعيين، ونخب علمية وتكنولوجية وأكاديميين باحثين في حقول علم الاجتماع والسياسة والثقافة وعلوم الحضارة والتاريخ.

ورغم ان كثيرا من النخب الفكرية والسياسية العربية استسلمت لواقع من وهم ظنت به أنها من خلال حقب قصيرة نسبيا من عقود استلامها السلطة أنجزت في القرن الماضي مهمات معينة، منها الحفاظ على الاستقلال الوطني ومنجزات محدودة من التحرير الاقتصادي للخروج من التبعية ، ومحاولات بناء الدولة القطرية، إلا أن الواقع المعاش وحتى الأمس القريب يشير إلى أنها فشلت حتى في تحقيق أهدافها المعلنة الكبرى في انجاز الكثير من قضايا التحرر الوطني والقومي، وتحقيق مضمون شعاراتها في الحرية والوحدة وبناء الدولة القومية الكبرى، كما فشلت أيضا في ضمان احترام حقوق المواطنة لرعاياها، سواء كانوا من العرب أو من بقية الأقوام والاثنيات الأخرى المتساكنة مع العرب في اكثر من بلد آو إقليم عربي.

وعلى الصعيد النظري فان عددا من تيارات الفكر القومي العربي التحرري عبرت عن مواقف تقدمية من قضايا الحياة، خاصة في موقفها النقدي من التيارات الرجعية والمحافظة والمتزمتة، وعبرت من خلال حصيلة كتابات العديد من المفكرين العرب عن موقف نقدي من التيارات السلفية.
ورغم علمانية البعض منها فإنها لم تتوان عن محاولات تحرير الدين من الخرافة واللفظية والشكلية والاستسلام للواقع، ولكنها في ذات الوقت ووفق تصورات تكتيكية أخرى سايرت بعض التيارات المحافظة في مجتمعاتها، منها الدينية أو العشائرية والقبلية والجهورية للحفاظ على توازنات الحفاظ على السلطة فحاربت بعضا من تيارات التقدم واليسار، سواء في صفوفها أو من خصومها فكرست وضعا قمعيا لا مبرر له، سوى الوهم بنظرية المؤامرة والخوف من إسقاط السلطة فأطلقت العنان لقوى وأجهزة المخابرات التي أصبحت اليد العليا في السلطة والمجتمع، وحتى على تنظيمات الحزب الحاكم نفسه.

لقد طرحت منذ أواخر الستينيات من القرن الماضي بعض التيارات الفكرية القومية كحزب البعث وحركة القوميين العرب والقوى الناصرية وقوى وحركات واتجاهات قومية رؤيتها حول علمنة الحياة الاجتماعية فتعامل مفكروها مع الدين كحالة استنهاض لأمة العرب، فجرى تمييز نظري بين " دين الرسالة" الذي بات يعكس موقفا جديدا من الحياة وبين " دين المؤسسة" الذي سار وفق أنماط تقليدية لم تملك روحا انبعاثية ونهضوية بمضمون ثوري وتحرري.

وعلى مدى العقود الثلاث الأخيرة ، وإزاء تنامي نشاط قوى رجعية عربية، منها اتخذت من الدين وتياراته الاسلاموية السياسية مسارا في نشاطاتها فتعيد طرح سؤال جوهري وأزلي : (هل هناك واقع أمة أم حقيقة أمة عربية مأزومة) ويطرح البعض البديل الطوباوي بالحديث عن " امة إسلامية تتجاوز احتواءً مقصوداً لوجود الأمة العربية؟؟" .

وقد استغلت مثل هذه القوى الرجعية نتائج الهزائم والنكبات العربية المتتالية في فلسطين ١٩٤٨ والعدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ وقضية الانفصال بين سوريا ومصر ١٩٦١ وتحويل حرب تحرير الأراضي العربية المحتلة في سيناء والجولان وغيرها إلى حرب تحريك قاد ردتها الرئيس المصري أنور السادات ١٩٧٣ وحيث استغلت القضايا التي تعرض لها العراق منذ ١٩٩٠ ، وما بعدها لخلق وإشاعة حالة من التشكيك بجدوى الفكر القومي، وتحميل الأنظمة والأحزاب والقوى القومية الحاكمة خلال تلك الفترات المسؤولية في التراجع العربي العام، فطرحت قوى الإسلام السياسي شعارها " الإسلام هو الحل".

إن الرد على مثل هذا الجدل سيتجاوز أطروحاته وعمومياته أعلاه من خلال العمل على تشخيص أولي ينطلق أساسا من تشخيص علمي لعناصر الضعف التي تكمن في واقع الأمة العربية ، بكافة شعوبها، على المستويات القطرية والقومية، وهي: التجزئة ، التخلف، التبعية، تسلط الأنظمة المستبدة والعميلة، تنامي الفكر الرجعي السائد، وأخيرا التأثر بالعولمة وشيوع الفكر الليبرالي الهجين الفوضوي والاستخدام الأسوأ للديمقراطية في تطبيقاتها المشوهة في عديد من البلدان العربية.

ولعل أخطر العناصر تاريخيا، ومنذ بداية القرن العشرين وخلاله في الوطن العربي، تكمن في استهداف الفكر القومي ومنعه على مراحل من بناء وتحقيق وبناء الدولة الوطنية والقومية، والتي انتهت بتكريس حالة متقدمة من المشروع الصهيوني وهو " تجزئة التجزئة ، وتقسيم المقسم"، بدءاً من اقتطاع لواء الاسكندرون والأحواز وضمهما إلى دول الجوار الإقليمي تركيا وإيران قبل قرابة قرن، ثم استمرار حالات الانتداب والوصاية الاستعمارية البريطانية والفرنسية والايطالية على عدد آخر من بلدان الوطن العربي، مشرقا ومغربا، متحولا ذلك الانتداب إلى فرض وظهور دول النفط الخليجية وكيانات لا ترتقي إلى حالة دول، كالمحميات النفطية في الخليج العربي ، هذا يجري بالتزامن مع مراحل تنفيذ المشروع الصهيوني بتقسيم فلسطين وسلخها تماما عن الجسد العربي، والسعي إلى إقامة دولة الكيان الصهيوني على أراضيها منذ ١٩٤٨ في سابقة دولية لم تتعرض لها حالة لوطن مستلب، تم ذلك بتوافق إرادات دولية معروفة، انطلاقا من وعد بلفور ومعاهدات سايكس بيكو وغيرها من المخططات المعلنة منها، وغير المعلنة.

وهكذا كان هدف تقسيم اليمن، والسعي لاحقا إلى تقسيم العراق والسودان ومصر وليبيا ودول المغرب العربي، وهو المشروع القديم المتجدد الذي لازال قائما وموضوعا على طاولات مخططات الدول الكبرى المستعدة لتحقيق المشروع الصهيوني على مراحل، وأخرها تمكين العصابات الإرهابية المتبقية من فلول تنظيم القاعدة من إقامة دولة كارتونية مفضوحة أطلق عليها " الدولة الإسلامية في العراق والشام " داعش" والتي امتدت سلطتها على مسار مواقع النفط والغاز وطرق تصديره وتأمين وصوله إلى الموانئ المقصودة.

وكما أن سقوط تلك الدولة الكارتونية داعش كان مكلفا جدا، حيث جرى وفق خطة نفذت بوضوح حيث تدمير وخراب شامل ومنظم طال لأهم المدن العراقية والسورية التي ارتسمت عليها خارطة داعش لتدمر مدن بكاملها مثل الفلوجة والرمادي وصلاح الدين والموصل وبيجي والشرقاط وأطراف من ديالى ودير الزور والقائم والرقة وطالت الحرب الأهلية في الشام مدنا وحواضر سورية في الرقة وحماه وحلب وأطراف وأحزمة عواصم عربية كبرى مثل بغداد و دمشق .

والعنصر الثاني هو سيادة التخلف والفقر، في عديد البلدان، فقد تدهورت أوضاع أغلب البلدان العربية الاجتماعية والاقتصادية، حتى بات ينطلق عليها القول "أنها تحولت من بلدان نامية إلى بلدان ينمو فيها التخلف".

ويبدو ذلك واضحا من تراجع كبير لمؤشرات ومعدلات التنمية الحقيقية، رغم انتشار مؤسسات التربية والتعليم والثقافة والخدمات الصحية وانتشار وسائل الإعلام ، خاصة في دول الريع النفطي، إلا أن الفجوة العلمية التكنولوجية أفرزت مظاهر تخلف مضاعفة أخرى، سنتطرق لها في سياقاتها العامة والخاصة.

كانت لعوامل التبعية الاقتصادية نتائج ثانوية انعكست على تفاوت النمو بين البلدان العربية وتشجيع النموذج الارتدادي في الفكر لدى قطاعات شعبية هامة، أهمها مشاغل الشباب الذي يشكل ٦٠ % من نسبة السكان في الوطن العربي، دفعته ظروف البطالة والتعمية الفكرية والفراغ السياسي إلى تبني أفكار الرجعية السلفية بكل مظاهرها، وهي تمثل الارتداد عن روح العصر ومنطق الحداثة، بحيث دفع الانغماس لقطاعات كبيرة من هؤلاء الشباب، وبتمويل سخي، وتنشيط وترويج إعلامي من دول النفط الخليجي إلى التورط والانخراط بكل أشكال الإرهاب، بدء من حمل السلاح والتوجه للحرب في أفغانستان،

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

شبـــاط ٢٠١٨ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٩ هجريه

وبعدها النشاط ضمن تنظيمات القاعدة ، وما انشطر منها، وعودتهم لتبني مثل ذلك الإرهاب وتطبيقاته ضد أبناء جلدتهم وشعوبهم، كما حدث في سنوات العشرية الدموية السوداء في الجزائر (١٩٩٠ . ٢٠٠٠) وبعدها أوضاع العراق وسوريا واليمن وليبيا منذ ٢٠٠٣.

ان الحكومات العربية الفاسدة التابعة للغرب وبتأثيرات منه عملت على استبعاد النخب القومية وذوي التوجهات الوطنية من الوصول إلى التواجد في النخب السياسية صاحبة القرار في إدارة الحكومات والجامعات والصحافة وقطاع الأعمال وغيرها، مما سبب إرباكا واضحا في التوجهات السياسية والفكرية لهذه النخب ولتلك الدول نفسها، انعكس على قضية غياب الوعي والهوية والتوجه لاحقا في الانغماس في اللهو الفارغ وضياع الانتماء الوطني والقومي، وفقدان التمسك بالهوية.

كما حاول الغرب والصهيونية زرع بذور عدم الثقة في قدرة العرب على استيعاب العلوم والتكنولوجيا، وضعف العرب في قدرات البناء والتنمية وإعادة الأعمار، وأنيط الدور الرائد في التخطيط والتنفيذ لكبرى المشاريع للشركات الاستشارية الغربية والمقاولين التابعين لها والمهندسين الغربيين، حتى استصغر العرب أنفسهم، ووصلوا إلى طلب الحماية الأمنية لدولهم ومدنهم ومؤسساتهم، وعجزهم حتى من مواجهة عصابات الإرهاب السائبة والمنفلتة، وتعرض بلدانهم إلى الاجتياحات الإقليمية المسلحة ومظاهر العصيان، وصولا إلى ظهور دول منحرفة وشاذة مثلتها "داعش" التي سادت على مدى ثلاث سنوات وهي تسيطر على أراضي واسعة من العراق وسوريا ومثيلات داعش مجسدة بصور أخرى مثل ظهور سلطة الدولة المليشياوية داخل الدولة، كما جسدها وضع حزب الله اللبناني على ارض لبنان، ودولة الحوثيين في اليمن، والتغول الكردي الانفصالي في شمال العراق وسوريا على حساب تراجع وانعدام سيادة الدولة العربية القائمة هنا وهناك.

ظل تكريس حالة التخلف والتجزئة هو هدف مزدوج للنظم العربية التقليدية، وهو ما ينسجم مع تطلعات نهب النظام الرأسمالي العالمي الجديد، فهذه الدول انكفأت إلى الماضي ومنعت التطور الحقيقي لشعوبها؛ رغم أنها تمظهرت بتوريد الحداثة من مبان وأنماط استهلاك مترديه ومنفلتة، وإعلام مرتبط بمنظومات العولمة الثقافية ، فمنعت من ظهور نخب سياسية واجتماعية قطرية منها أو قومية، خصوصا أن حركة رأس المال والشركات الاحتكارية وظهور حيتان الفساد المالي والإداري عملت على منع من ظهور الطبقات الاجتماعية الوسطى بتشتيت النخب العربية إلى مجموعات تعتاش على ريع السلطة وأعطياتها وإكرامياتها، سواء بتمرير صفقات الفساد أو عبر تعاطي الرشاوي المقننة.

إن الغالبية من فئات الطبقات الوسطى يدفعها تردي الأوضاع إلى المزيد من الانسحاق ضمن طبقات الفقراء والمهمشين أو إلى الهجرة والنزوح عن أوطانها ومدنها.

كما تدفع البطالة والحاجة إلى العمل إلى توظيف الدين ورجالاته وأحزابه ومؤسساته الطفيلية على الهامش الاجتماعي التي تدفع نحو تبني أنماط من النماذج المشوهة فعززت من انتشار دائرة الاضطراب الاجتماعي والتصادم وحصار الفكر القومي المتنور فساد القلق ليدفع إلى حالة عدم الاستقرار وانتشار الصدامات المذهبية والطائفية والاثنية، وصولا إلى حالات تخليق فرص الحروب الطائفية والأهلية الخطيرة، كانت مسارحها لبنان والعراق واليمن والسودان وكلها تندرج تحت باب توجهات المخططات الامبريالية القديمة الجديدة لتفتيت العرب وتلاقي الترحاب والتعاون والتنفيذ من قبل حكومة إيران وتطلعات قيادتها الطائفية وما توحي به أحلام تصدير الثورة الخمينية والاضطراب في بلدان الوطن العربي.

وإذا كانت رياح العولمة لدى البعض أنها قد تكون سببا وفرصة في إنعاش أحوال العرب؛ إلا أنها تبدو في جوهرها ونتائجها القريبة والبعيدة عملت على آليات ونظم أخرى، خاصة على استهداف الفكر القومي، بمحاولات دمج المجتمعات العربية في النظام العالمي الجديد بتعويمها على شعارات ليبرالية ظاهرية تدعو لفظيا إلى حقوق الإنسان والديمقراطية وتحرير المرأة وظهور منظمات المجتمع المدني، في حين ركز الإعلام المعولم على استهداف منظم ومقصود للمؤسسات القومية واستهداف الفكر القومي ومنظماته وأحزابه السياسية، ولمنع التقارب العربي وتفكيك ما تبقى من حركات كانت مهتمة في النشاط إلى حد ما في حراك حركة التحرر الوطني والقومي العربية التي انبثقت في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية، ومنها كانت الداعية لاستكمال بناء الدول القطرية العربية ودفعها إلى التكامل والاتحاد ضمن المجموعات أو التكتلات العربية التي انبثقت في مشرق ومغرب الوطن العربي دون ان تصل إلى حالة الوحدة والتكامل الاقتصادي المنشود والمطلوب.

لقد تم إشغال الوطن العربي دوما بأخطار واستهدافات مرتبطة بسياسات الدول الكبرى والإقليمية وتدخلها في الشأن العربي وهي تدخلات الكيان الصهيوني، إيران، تركيا، أثيوبيا، السنغال وخلفهم دول مثل الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وبريطانيا والاتحاد الأوربي.

. يتبع الحلقات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة
. للدراسة والبحث مصادر ومراجع والحالات وهوامش

من فضاء الاعلام

بعد ان شهد حي الغزالية وجنينة غرب بغداد معركة سببها الشائع اكوام من القمامة تمت فيها الاستعانة بميليشيات مسلحة ولعلع فيها ازيز الرصاص في الايام الاخيرة من السنة الماضية ، اسفرت عن مصرع شاب لا ناقة له ولا جمل في اسباب الخلاف سوى رغبته في اطفاء حريق الفتنة بين جارين ، كان الحي ذاته مسرحا جديدا لعربدة الميليشيات الحكومية عندما اختطف في النصف الاول من شهر كانون الثاني ٢٠١٨ الطبيب مجبل صاحب مجمع مجبل الطبي وترك بعد ٢٤ ساعة قريبا من طريق المرور السريع يعاني من كدمات وجروح بليغة مع تهديد بدفع مبلغ مالي كبير الى القوة التي اختطفته والا تعرض واهليه الى الانتقام .... وقد تعرض تقرير اخباري موسع نشرته صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن في الثامن من كانون الثاني ٢٠١٨ الى تفاصيل الحوادث التي شهدتها بغداد والنشاطات الاجرامية التي تقوم بها الميليشيات المسلحة ضد المواطنين ... وجاء التقرير تحت عنوان :

بغداد تحت سلطة الميليشيات : فرض إتاوات وخطف وقتل وأعمال تخريب

بغداد ـ القدس العربي : يتعرض مدنيون في أحياء بغداد، من أصحاب المحلات التجارية والتجار والأشخاص ميسوري الحال ومالكي مولدات الكهرباء، لعمليات خطف وهجمات بالأسلحة الكاتمة للصوت، وفرض إتاوات من قبل عناصر خارجة عن القانون، تابعة لفصائل طائفية مسلّحة.
حي الشعب، الواقع شمال شرق بغداد يشهد منذ عدة أيام تدهورا أمنيا وتصاعدا كبيراً في وتيرة أعمال العنف، كالخطف والقتل وزرع العبوات الناسفة.
وتقف وراء هذه الممارسات، عصابات نافذة تتبع بعض الأحزاب الدينية وفصائل »الحشد الشعبي « ، فضلاً عن تعاون ضباط في استخبارات الجيش والشرطة بالتستر على تلك الممارسات وتسهيل قيامها.
عناصر هذه العصابات، يقومون بابتزاز أصحاب المحال التجارية والتجار من ذوي أصحاب المهن الحرة، وإجبارهم على دفع أموال طائلة تحت تهديد السلاح، وفقا لشهادة شهود عيان ومصادر خاصة تحدثت لـ»القدس العربي.«
المصادر بينت أن »هذه الجماعات المسلّحة تقوم بعمليات ابتزاز وخطف وتهديد المواطنين في وضح النهار، وغالباً ما يرتدي عناصرها لباس أجهزة الأمن العراقية ويكونون مدججين بمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ويستقلون سيارات دفع رباعي حكومية، وأخرى مدنية لا تحمل لوحات مرورية مرقمة.«
ومعظم الضحايا الذين »يتعرضون للخطف والمساومة والابتزاز وحتى القتل أحيانا يتعرفون على مرتكبي هذه الجرائم، لكنهم لايلجأون لسلطة الأجهزة الأمنية لحمايتهم وطلب المساعدة خوفاً من بطش الميليشيات وردود فعلها«، وفق المصادر، التي أوضحت أن »قوّات الأمن في بغداد عاجزة تماما عن وضع حد لممارسات لتلك المجموعات المتنفذة التي باتت تنشر الرعب والهلع بين المواطنين في الحي بصورة يومية.«
والعديد من مالكي محلات الصرفية وتجار بيع المصوغات الذهبية والمواد الغذائية، طبقاً للمصادر »تعرض أصحابها للقتل بالأسلحة الكاتمة للصوت. والذي لم تتمكن الميليشيات من قتله تعرض للاختطاف والمساومة ودمر محله بالقنابل الحارقة بعد رفضه إعطاء الإتاوات التي فرضتها العصابات المسلّحة على أصحاب المحلات التجارية في حي الشعب.«
أحمد الساعدي، صاحب مولد كهرباء لتغذية المنازل السكنية، في حي الجهاد في بغداد، قال للقدس العربي: إن »مسلحي ميليشيا عصائب الحق«، التابعة لقيس الخزعلي وفصائل أخرى تتبع إلى أحزاب سياسية، يفرضون إتاوات مالية على جميع أصحاب المولدات بملايين الدنانير العراقية.«
كما أن هذه الجماعات، حسب المصدر »تجبر أصحاب المولدات في العديد من أحياء بغداد المهمة على بيع المولدات لهم بالسعر الذي تحدده أو مشاركتهم بالقوة والتهديد، وأغلب أصحابها (المولدات) مجبرين على دفع تلك الأموال أو بيعها بأسعار بخسة.«
الساعدي، وفق ما قال، »مجبر على دفع تلك المبالغ شهريا تجنبا للاغتيال أو الخطف أو نسف مولدته بالعبوات الناسفة من قبل الميليشيات التي سلطتها فوق سلطة الدولة، وتتحكم بأمن أحياء بغداد العاصمة.«
والحال مشابه بالنسبة لنوري عماد، صاحب محل كبير لبيع الأثاث المنزلي في بغداد، الذي تفرض عليه الميليشيات إتاوات مقابل تقديم الحماية الأمنية له وللعامل معه.
إذ تقوم عناصر مسلحة ترتدي ملابس عسكرية وتستقل سيارات مدنية مشابهة لجهازين الأمن الوطني والاستخبارات العراقي بجمع مبالغ مالية من أصحاب المحال التجارية كل نهاية شهر بذريعة حمايتهم ومساعدة المحتاجين من عائلات مقاتلي »الحشد الشعبي «الذين سقطوا أثناء المعارك ضد تنظيم »الدولة الإسلامية«، تبعاً لما قاله لـ»القدس العربي.«
والكل مجبر على »دفع مبالغ مالية تتراوح ما بين ٣٠٠ دولار إلى ٢٠٠ مقابل ممارسة أعمالهم بحرية دون مشاكل مع الميليشيات«، وفق المصدر ذاته.

التقرير منقول بتصرف

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

شبـــاط ٢٠١٨ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٩ هجريه

من فضاء الاعلام

نشرت صحيفة الجزيرة السعودية بعددها الصادر في الثالث والعشرين من كـانون الاول ٢٠١٧ مقـالا للكاتب والسياسي العراقي المعروف السيد علي الصراف تحت عنوان (ايران وفلسطين) وجاء فيه :

إيران وفلسطين

علي الصراف

عندما تجعجع طهران باسم القضية الفلسطينية، يحسن بالمرء أن يلتفت الى بعض الحقائق التي تفسر نفسها بنفسها، حتى لتُغني الناظر عن التحليل.

من هذه الحقائق أن إيران لم تقدم ضحية واحدة على أرض فلسطين. ولا هي شاركت في أي حرب من الحروب التي خاضتها الدول العربية ضد إسرائيل. ولا قدمت مساعدات عسكرية لأي دولة عربية من أجل مواجهة إسرائيل، بل ولم تقدم أي نمط من المساعدات الأخرى في المسعى الرامي الى تحرير الأراضي العربية أو الفلسطينية المحتلة. ولا هي أطلقت طلقة واحدة ضد إسرائيل، حتى أنها لم تعاكس شرطي مرور فيها أصلاً. وعندما أحلت سفارة فلسطينية في طهران، (يوجد مثلها في كل الدول العربية وفي ثلاثة أرباع دول العالم)، فإنها لم تعترف من الناحية العملية بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، ولا تعاملت بإنصاف مع سلطته الوطنية، بل آثرت أن تدعم مليشيات ومنظمات من أجل إضعاف التمثيل الشرعي الفلسطيني، ومن أجل شق صفوف الفلسطينيين ودفعهم الى التناحر. ولولا دعم طهران للانقسامات فإنها ما كانت لتدوم كل هذا الوقت.

وعندما خاضت حرب الثماني سنوات ضد العراق، فإنها لجأت الى إسرائيل من أجل التزود بالسلاح والذخيرة. وما يسمى صفقة »إيران-كونترا «أشهر من نار على علم كدليل على التواطؤ الضمني بين إيران وإسرائيل.

ولئن كانت إسرائيل تجعجع بدورها لإظهار العداء لإيران، فإن الزيف فيه أكثر بكثير من الحقيقة، ذلك لأن التقاء المصالح بينهما أكبر من تقاطعات العداء. وكل منهما يستخدم العداء الظاهري للآخر كغطاء لأغراض أخرى.

وبدورها، فإن إسرائيل لم تطلق طلقة واحدة على إيران. وعندما شعرت بأن هناك تهديدات نووية ضدها، فإنها قصفت مفاعل تموز العراقي، وتركت كل مفاعلات إيران تعمل.

النظام الإيراني، الذي يتخذ من الإسلام ستارا مهلهلا له، هو بحد ذاته أكبر خدمة لإسرائيل لأنه بوجوده المجرد، وبطابعة المذهبي، يضفي مقدارا من الشرعية على مشروع »الدولة اليهودية .«دع عنك ما يتسبب فيه من انقسامات ونزاعات طائفية وحروب أهلية. ونظام طهران يفعل ذلك ليخدم في الصميم تطلعات إسرائيل الاستراتيجية، التي تقوم على نظرية تقول: »إن قوتها تعتمد على إضعاف الآخرين .«وهذا ما قدمته إيران على طبق من ذهب لإسرائيل بتدميرها لدولتين عربيتين كبيرتين: العراق وسوريا، حتى وقعتا على الركبتين ضعفا وتمزقا وسفك دماء.

ولكن ماذا بشأن النزاع بين إسرائيل وحزب الشيطان في لبنان، وقد أدى الى مواجهات دامية بالفعل؟.

هذا النزاع ليس له أي علاقة بفلسطين. لا من قريب ولا من بعيد. إنه أشبه بالنزاع بين مافيتين تتنافسان على النفوذ. والمافيات تتصارع فيما بينها بوحشية قد لا توفر شيئاً. ولكنه في النهاية نزاع على النفوذ.

إسرائيل لا تخفي أنها تريد أن تجعل من كل المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني، جزءا من مجالها الأمني. وفي المقابل، فإن حزب إيران في لبنان يريد أن يجعل من هذه المنطقة قاعدة انطلاق للهيمنة على كل لبنان، هذه هي كل القصة.

وعلى رغم الجعجعة، فإن حزب الولي السفيه، أكد مرارا وتكرارا أنه لا يريد أن يخوض نزاعا لا نهاية له مع إسرائيل. بل أظهر في مرات عدة أنه في مقابل إتمام سيطرته على الأجزاء الباقية من جنوب لبنان (مزارع شبعا)، (كنوع من الإقرار الإسرائيلي بنفوذ المافيا المضادة) فإنه مستعد لوقف كل أوجه النزاع مع إسرائيل، بل وإلقاء السلاح أيضاً.

أين فلسطين من كل هذا؟.

إنها آخر ما يشغل المافيا في طهران، كما أنها آخر ما يشغل فرعها القبيح في لبنان. ولكن لا تسنح لها أي فرصة، إلا وتجعجع، وكأنها أحرص من الفلسطينيين على قضيتهم.

إخفـاء وثائـق مـن أرشيـف وزارتـي خارجيـة العـراق ولبنان تتعلق بعملية تفجيـرالسفارة العراقية في بيروت

ونشرت صحيفة اخبار الخليج البحرينية الصادرة في التاسع عشر من كانون الاول ٢٠١٧ تقريرا يتعلق بإخفاء وثائق ذات صلة بجريمة تفجير مقر السفارة العراقية في بيروت في الخامس عشر من كانون الاول ١٩٨١ التي مرت ذكراها السنوية قبل اسبوعين للحيلولة من ان تكون مبرزات جرمية في الدعوى التي رفعهاالمحامي اللبناني طارق شلبي لملاحقة قتلة بلقيس الراوي زوجة نزار قباني .

وجاء في التقرير :

كشف مصدر في وزارة الخارجية العراقية أن الوثائق المتعلقة بتفجير السفارة العراقية في بيروت من قبل أحزاب (شيعية) مدعومة من إيران قد اختفت تماما من أرشيف الوزارة.

وبين المصدر أن هناك اعترافات وصورا ومعلومات موثقة عن العملية الانتحارية التي استهدفت مقرالسفارة العراقية في بيروت في ١٥ ديسمبر / كانون الاول ١٩٨١ قد اختفت من أرشيف وزارتي خارجية العراق ولبنان في وقت واحد.

وأشار إلى أن ملف تفجير سفارة العراق في بيروت كان قد سرق من دائرة المخابرات العراقية عقب الاحتلال الأمريكي للعراق ونقل إلى خارج العراق، أما الوثائق الرسمية الموجودة في وزارتي خارجية العراق ولبنان فقد اختفت هي الأخرى بعد عام ٢٠١٤.

وتتضمن الوثائق اعترافات تدين بعض القادة الكبار في حزب الدعوة من بينهم نوري المالكي. واعترف حزب الدعوة في حينها أن أحد أعضائه المدعو أبو مريم هو من نفذ عملية التفجير التي راح ضحيتها السفير العراقي في بيروت عبدالرزاق لفتة وبلقيس الراوي زوجة الشاعر العربي نزار قباني التي كانت تعمل سكرتيرة للمستشار الصحفي في السفارة حارث طاقة.

وبحسب مصدر قانوني عراقي، فإن إخفاء الوثائق جاء إثر دعوى رفعها المحامي اللبناني طارق شلبي لملاحقة قتلة بلقيس الراوي زوجة نزار قباني.

وبحسب المعلومات التي أعلنتها الحكومة العراقية في عهد الرئيس السابق صدام حسين والتي استندت إلى خلاصة التحقيقات الأمنية التي أعقبت عملية التفجير، فإن حزب الدعوة هو من خطط للعملية وان المخابرات الإيرانية هي من قدمت الدعم المالي واللوجستي بالتنسيق مع المخابرات السورية.

أما عن سبب إخفاء الوثائق فيقول المصدر القانوني إن فتح ملف التفجير سيحمل مسؤولين عراقيين وإيرانيين كبارا جريرة عمل صنف في خانة العمليات الإرهابية الكبرى وبالتالي فإن تنسيقا عالي المستوى جرى بين دوائر سياسية وأمنية في كل من العراق وإيران ولبنان لإخفاء تلك الوثائق.

شبـــاط ٢٠١٨ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٩ هجريه

ص١٩

تصريح الرفيق ابو علي الامين الناطق الرسمي بأسم قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي

بسم الله الرحمن الرحيم

صرح الرفيق ابو علي الامين الناطق الرسمي بأسم قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بما يأتي :

لقد تخرص العميل الصفوي المدعو ابو مهدي المهندس بطريقة مشينة تحاول عبثاً النيل من حزب البعث العربي الاشتراكي والتأليب عليه في محاولة خسيسة لايقاع المزيد من الاذى بمناضليه الاشداء ...

فلقد أدعى هذا الوغد الايراني الصغير قلباً وقالباً بأن مناضلي البعث يهيئون للاشتراك بالانتخابات وفي العملية السياسية المخابراتية ... واضاف الناطق الرسمي بأن هذه الافتراءات افتئات على الحقيقة والواقع اللذان يؤكدان على رفض حزب البعث العربي الاشتراكي العملية السياسية جملة وتفصيلا وبذلك يقع هذا العميل الصفوي في دائرة (فوبيا البعث) في تجاهل متعمد لحقيق معاشة وهي ان البعث بفكره الوطني والقومي والديمقراطي الاشتراكي النير واصل التمسك بمقاومة الاحتلال الاميركي ووريثه الاحتلال الايراني عندما سلمت امريكا العراق لايران لقمة سائغة كما وصف ذلك بدقة الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب والقائد الاعلى للجهاد والتحرير .

وأكد الرفيق الناطق الرسمي: بأن الحزب يمضي قدماً الى امام في نضاله ضد العملية السياسية المتهاوية في منحدر السقوط الحتمي والنهائي ويحقق التفافاً جماهيرياً واسع النطاق عبر فكره وستراتيجيته وتكتيكاته المعبرة عن مبادئه في سوح الممارسة والتطبيق.

وختم الرفيق الناطق الرسمي تصريحه بالقول :ان حزب االبعث العربي الاشتراكي ومجاهدوه ومجاهدو المقاومة الابطال طردوا عبر مجابهتهم الحازمة الاحتلال الاميركي وواصلوا المقاومة ببسالة الاحتلال الايراني المقيت وتركات الاحتلال الاميركي غير عابئين بالعملية السياسية المتهاوية التي سيجهزون عليها نهائياً بنضالهم المتواصل حتى التحرير الشامل للعراق واستقلاله الناجز والمضي الى امام على طريق النهوض الوطني والقومي والانساني لخدمة العراق والامة والانسانية جمعاء.

بيان البعث قيادة قطر العراق في الذكرى السابعة والعشرين لبدء منازلة ام المعارك الخالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

لتكن ذكرى ام المعارك منارنا الهادي لتحقيق النصر الحاسم

يا ابناء شعبنا المكافح الصابر

تحل علينا اليوم الذكرى السابعة والعشرون لبداية أم المعارك الخالدة والتي اندلعت بشن اعداء البعث والعراق والامة عدوانهم الثلاثيني الغاشم الغادر في ١٧-١-١٩٩١ واعقبوه بالحصار الجائر الذي امتد ١٣ عاما ولقد استهدف العدوان الثلاثيني الغاشم البنى التحتية والاقتصادية كافة وقصف المناطق المدنية وكان ابرزها جريمة ملجأ العامرية الذي استشهد فيه اكثر من ٤٠٠ مواطن كما ضربوا معامل حليب الاطفال ولم تسلم من القصف حتى بيوت الشعر للبدو في صحاري وبوادي العراق .

ولقد قام ابناء شعبنا في شن هجومهم المقابل لإعادة البناء والاعمار فأعادوا بناء شبكات الهاتف والماء والكهرباء والوقود وما تهدم من جسور ومن طرق سريعة وتم ذلك كله بزمن قياسي لم يتجاوز الثلاثة اشهر فاحبط المخطط الغربي الصهيوني لتركيع العراق ، فقاموا بغزوه في عام ٢٠٠٣، والذي جوبه منذ يومه الاول بجهاد شامل وحازم من قبل مجاهدي البعث والمقاومة واجبروا الاحتلال الامريكي على الانسحاب ولمواصلة تنفيذ المخطط التدميري سلمت امريكا العراق لشريكها نظام الملالي فتواصل الجهاد ضد الاحتلال الايراني ومازال مستمرا حتى تحقيق النصر الحاسم .

ومنذ اليوم الاول لتسلم ايران العراق قامت بتعميق وجودها وتعزيز ميليشياتها وتوسيع نطاق هيمنتها على العراق والانطلاق منه لغزو بقية الاقطار العربية فظهرت الحروب والازمات الخطيرة في المشرق العربي كما في المغرب العربي نتيجة التوسع الاستعماري الايراني المدعوم من قبل الغرب والصهيونية ودفع الوضع العربي الى محارق حروب اليمن وسوريا وليبيا والارهاب والفوضى التدميرية في بقية الاقطار العربية خصوصا مصر ، وكل ذلك كانت بدايته وشرارته العدوان الثلاثيني على العراق وما تبعه من غزوه وتدميره وزرع كافة اشكال الصراعات والازمات وافقار الناس وتهيجرهم ونشر التميز الطائفي والعنصري وتصدير الارهاب ورعايته كمقدمات لابد منها لتقسيم الاقطار العربية .

يا ابناء شعبنا العظيم

ان العدوان الثلاثيني دخل التاريخ بصفته فاتحة معهود الصراع من اجل انهاء الوجود العربي وفرض السيطرة الامبريالية وتثبيت اركان الكيان الصهيوني بمشاركة ايران وقوى اخرى اقليمية ودولية من هنا فان استخدام مصطلح ام المعارك كان دقيقا وصحيحا في التعبير عن حقيقة ما يجري وما يراد له ان يقع لاحقا فكل المؤشرات تثبت اننا نخوض ام المعارك والتي يقع حماية الوجود القومي العربي في مقدمة مهامها عبر دحر المخططات الصهيو-امريكية -فارسية المتلاقية حول قاسم مشترك هو انهاء الامة العربية كلها . وبناء عليه فان الجماهير العربية تخوض صراعها المصيري في كافة جبهات الجهاد ضد ذلك التحالف المعادي وهي تغذ السير نحو تحقيق النصر الحاسم بالصمود ومواصلة الجهاد .

ايها المناضلون العرب في كل مكان

وبفضل صمودنا وتضحياتنا الغالية بعشرات الالاف من شبابنا وقادتنا اوصلنا العدو الايراني الى مرحلة الاستنزاف النفسي والمادي فتعمقت ازماته الداخلية وادت الى انفجارات اخذت تتكرر بصورة انتفاضات شعبية شاملة كانت ابرزها انتفاضة عام ٢٠٠٩ والتي قمعت بالحديد والنار والانتفاضة الحالية والتي مازالت مشتعلة رغم استخدام اقسى اشكال القهر والقتل والابادة لان الشعوب الواقعة تحت هيمنة الاستعمار الايراني لم تعد تتحمل المزيد من الصبر واختارت خوض صراعها المصيري من اجل الاستقلال والتحرر من الغزو الايراني ، وهكذا يكون نضالنا الوطني العراقي معينا لجهادنا القومي وكلاهما قد اوصلا الاعداء الى حالة الاستنزاف ودخلت ام المعارك مرحلة الرد المقابل جهاديا والاستعداد لطرد كافة انواع الغزو وفي كل قطر عربي ابتداء من فلسطين ونهاية بالعراق ومرورا بسوريا والاحواز واليمن وليبيا ولبنان وكل بقعة ارض عربية محتلة .

يا احرار وشرفاء العالم أجمع.

ان ابناء شعبنا المكافح يواصلون نضالهم بوجه الحكومة العميلة والتمدد الايراني الفارسي الصفوي التوسعي ويعززون نضالهم ضد العملية السياسية المخابراتية التي راحت تتهاوى بعد ضربة الاستفتاء القاصمة وتداعياتها الكبيرة بما ضاعف من تمزقها وتشرذمها وتشظيها وانحدارها السريع في هاوية السقوط الحتمي والنهائي ليواصل شعبنا نضاله الظافر حتى تحقيق التحرير الشامل واستئناف نهوضه القومي الحضاري.

تحية العز والفخار لرفاقنا وقادتنا العظام الذين خاضوا ام المعارك بكل بسالة وشرف واستشهد بعضهم وفي المقدمة الرفيق القائد صدام حسين ومازال الاحياء منهم يقودون نضال شعبنا نحو النصر بقيادة المجاهد الرفيق عزة ابراهيم .

قيادة قطر العراق

في السابع عشر من كانون الثاني ٢٠١٨ م